



جامعة العقيد آكلي محند أولحاج - البويرة -
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس في ميدان
علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
تخصص: التربية وعلم الحركة

دور النشاط البدني الرياضي المكيف التنافسي في إدماج المعاقين حركيا في المجتمع

دراسة ميدانية لفرق ألعاب القوى ذوي الاحتياجات الخاصة أكابر
بالجزائر العاصمة

إشراف الدكتور:
بن عبد الرحمان سيدعلى

إعداد الطالب:
مصطفىوي عبد الحليم

الموسم الجامعي: 2018/2017

شكر وعرّفان

أشكر الله سبحانه وتعالى على فضله وتوفيقه لي، القائل في محكم تنزيله (إِنْ تَأْتِنَّ رِيبُكُمْ لِإِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ....) سورة إبراهيم الآية (07)

كما أتقدم بالشكر الخالص للأستاذ المشرف: بن عبد الرحمن سيدعلي الذي سهل لي طريق العمل ولم يبخل علي بنصائحه القيمة، فوجهني حين الخطأ وشجعني حين الصواب، فكان نعم المشرف.

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى أساتذة الجامعة وخاصة رئيس قسم التربية البدنية والرياضية الذين كانوا سندا لي طوال الفترة الدراسية التي قضيتها في الجامعة وإلى كل من وقع نظره من بعيد أو من قريب على هذا البحث المتواضع.

وفي الأخير أحمد الله عز وجل الذي أنعم علي بإنهاء هذا العمل.

شكرا للجميع

إهداء

الحمد لله الذي بحمده تتم الصالحات والصلاة على الحبيب المصطفى خاتم الرسالات

أهدي هذا المجهود إلى من رضا الله من رضاهم

إلى سيدة النساء، إلى العظيمة في عطائها وحنانها، إلى نور الحياة و بهجتها، إلى من أمدتني من روحها لتبقى روحي

أمي (حفظها الله ورعاها)

إلى خير الآباء، إلى من كان عظيما في عطائه، إلى من ضحى من أجلي

بالغالي والنفيس

أبي (رحمه الله)

إلى كل أساتذتي الكرام بالجامعة وإلى كل أفراد العائلة وإلى كل أصدقائي

وكل زملاء الدراسة وإلى كل من أعانني في انجاز هذا العمل من قريب أو من بعيد

لي خالص الشكر والتقدير

تشكراتي

بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

"وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا"

الآية 114 من سورة طه

تَعْمُرُ بِحَمْدِ اللَّهِ

التشكرات

الإهداء

مقدمة

كثيرا ما نتحدث عن حقوق وواجبات الآخرين نحونا، دون أن نأخذ بعين الاعتبار واجباتنا نحو غيرنا، خاصة إذا كان هناك أفراد في أمس الحاجة إلينا، والمتمثلين في المعوقين عامة والمعوقين حركيا خاصة.

تعتبر قضية المعوقين قضية قديمة من قضايا الإنسان، والتعوق لم يكن أمرا مقبولا لدى الإنسان لذا حارب الإنسان التعوق منذ القديم، ولقد أولى المجتمع الإسلامي اهتمامه الشديد برعاية المعوقين والحث على حسن معاملتهم ومازال المفكرون المخلصون لخدمة الإنسانية جادين في توفير سبل الراحة للمعوق وهذا ما يجعله كفيل في نمو وبناء شخصيته وتأهيله للشخص الصحيح والسليم.

وعندما يعتبر الإنسان ذا قيمة عليا وهدفا كبيرا فلا يقصد بذلك أن يكون معزولا عن المجتمع في الحركة وفي العمل، بل يجب أن يكون قوة فعالة ومؤثرة في المجتمع وفي وطنه حيث تثبت الجامعات والاتحادات الرياضية في وضع سياسة إعداد الكوادر الفنية للعمل في مجال تأهيل المعوقين حركيا وإدخالهم الجانب التنافسي بالإضافة إلى إسهام جميع أجهزة الإعلام في عمليات التوعية بمشكلة الإعاقة الحركية وكيفية التعامل معها ما كان محفزا في جعل المعوق عضوا عاما ونافعا في المجتمع.

ولأن الهدف من النشاط البدني الرياضي المكيف للمعوق هو زيادة القدرة الوظيفية له، لا يجعله مستعدا لمجابهة كافة متطلبات الحياة اليومية فالشخص المعوق حركيا شأنه شأن أي كائن حي يمتلك القدرة الوظيفية.

ولأن ممارسة المعوق حركيا للأنشطة الرياضية المكيفة تساعده على بناء الكفاءة البدنية عن طريق تقوية وبناء أجهزة جسمه، تمكن الفرد المعوق حركيا من تحمل المجهود البدني ومقاومة التعب، وتحفز نموه الطبيعي حسب قدراته الحركية فارتأينا إلى ضرورة معرفة العلاقة بين النشاط البدني الرياضي المكيف والاندماج الاجتماعي لشريحة المعاقين حركيا في المجتمع، وبالتالي قمنا بدراسة هذا الموضوع وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على ثلاثة جوانب شملت:

- الجانب التمهيدي: جاء في مضمونه طرح الإشكال، وصياغة للفرضيات بالاستناد لدراسات سابقة ومشابهة للموضوع.
- الجانب النظري: الذي اشتمل على ثلاث فصول حيث تم التطرق في الفصل الأول للنشاط البدني الرياضي المكيف، أما الفصل الثاني الذي جاء في مضمونه الاندماج الاجتماعي وأهميته واستراتيجياته، ثم تطرقنا في الفصل الثالث إلى الإعاقة الحركية وأنواعها.
- الجانب التطبيقي: ويحتوي على فصلين الفصل الرابع وتناولنا فيه عرض وتحليل و مناقشة النتائج.

الجانب التمهيدي

1- إشكالية:

لقد اقتضت حكمة الله أن خلق من بين خلقه من البشر فئة تعاني النقص في قدرات حركية معينة أو قدر على عبد من عباده أن يفقد قدرة من قدراته الحركية و هم ما يسمون بالمعاقين حركيا.

و من المعروف أن أفراد المجتمع الواحد يختلفون في إطارهم الاعتباري الاجتماعي النفسي و الجسمي بما يحمله المعنى من أبعاد و دلالات و بالتالي تحدث شبه عملية تصنيف للأفراد و تجميعهم حسب تجانس صفاتهم أو حسب درجة اختلافهم , فكان الاختلاف احد معالم التفريق بين الجماعات و الأفراد , حيث و على سبيل المثال تختلف نظرة المجتمع للأصحاء منها المعاقين و يعرف "عبد الرحمان السيد سلمان" الإعاقة أنها عبارة عن عدم القدرة على تلبية الفرد لمتطلبات أداء دوره الطبيعي في الحياة مرتبطة بعمره جنسه و خصائصه الاجتماعية و الثقافية و ذلك نتيجة الإصابة أو العجز في أحد الوظائف الفيزيولوجية أو السيكولوجية¹, و يرى "محمد حسن علاوي" أن الإعاقة هي كل ما يعجز الفرد عن التعليم أو مزاوله العمل أو تكيفه الاجتماعية².

فالنشاط البدني الرياضي المكيف و خاصة النشاط التنافسي أكبر يفرض على المعاقين حركيا التعامل و الاحتكاك مع كافة فئات المجتمع من حكام و جمهور و منافسين أيضا من خلال المشاركة و التنقل في مختلف المنافسات الوطنية و الدولية , و هذا لا يشمل الجانب البسيكولوجي فقط بل يشمل الجانب المادي من خلال العائدات المادية التي يتحصل عليها الرياضي نتيجة إنجازاته و أدائه الجيد في المنافسات الرسمية ما يجعله لا يحس بأنه تقيل على المجتمع أو على عائلته مما يساعد المعاق على الاندماج الاجتماعي و منه نطرح التساؤل التالي:

هل يساهم النشاط البدني الرياضي المكيف في إدماج المعاقين حركيا في المجتمع؟

- تساؤلات فرعية:

- ❖ كيف يكون النشاط البدني الرياضي المكيف وسيلة فعالة في الاندماج الاجتماعي؟
- ❖ هل يساعد النشاط البدني الرياضي المكيف في التخفيف من الصراعات و المضاعفات النفسية والاجتماعية وتعزيز مكانة المعاق وسط مجتمعه؟
- ❖ ما العالقة بين النشاط البدني الرياضي المكيف و الاندماج لاجتماعي؟

¹ - عبد الرحمان السيد سليمان.سيكولوجية الإعاقة الجسمية و العقلية، ط1، دار الراتب بيروت، 1997، ص.42.

² - محمد حسن علاوي. علم النفس الرياضي، ط7، دار المعارف: القاهرة. 1991. ص203.

2- فرضيات البحث:

الفرضية العامة:

للنشاط البدني الرياضي المكيف دور هام في إدماج المعاقين حركيا في المجتمع الفرضيات الجزئية

الفرضيات الجزئية:

- ❖ يكون النشاط البدني الرياضي المكيف وسيلة فعالة و مؤثر من خلال تحقيق الأغراض النفسية و الاجتماعية و الصحية
- ❖ يساهم النشاط البدني الرياضي المكيف في التخفيف من الصراعات و المضاعفات النفسية و الاجتماعية و تعزيز مكانة المعاق وسط مجتمعه
- ❖ النشاط البدني الرياضي المكيف ضرورة حتمية للاندماج الاجتماعي

3- أسباب اختيار البحث:

- ❖ أهمية النشاط البدني الرياضي المكيف لدى المعاقين حركيا و دوره في تحقيق الاندماج الاجتماعي
- ❖ نقص الدراسات المتعلقة بهذه الفئة
- ❖ نقص الإطارات و المؤسسات المتخصصة بهذه الفئة
- ❖ محاولة لفت الأنظار لهذه الفئة الحساسة

4- أهداف الدراسة

- ❖ معرفة دور النشاط البدني الرياضي المكيف و إظهار مدى نجاح و فعالية هذا الأخير في إدماج المعاقين حركيا في المجتمع
- ❖ إظهار النقائص و الصعوبات التي يعاني منها المعاقين حركيا و علاقتها باندماجهم اجتماعيا
- ❖ إعطاء صورة واضحة على تأثير ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف على المعاق حركيا من كل الجوانب (بدنية - نفسية - اجتماعية - حركية)

5- أهمية البحث:

- ❖ تعتبر فئة المعوقين أكثر فئة تعاني التهميش في مجتمعنا و عليه سلطنا الضوء على هذه الفئة لمعرفة الجوانب الحقيقية التي تعيشها
- ❖ محاولة إعطاء صورة واضحة حول دور النشاط البدني الرياضي المكيف على إدماج المعاقين حركيا من النواحي الاجتماعية
- ❖ معرفة الأنشطة الملائمة التي يجب على المعاق حركيا ممارستها

❖ معرفة القواعد و الأسس الواجب توفرها لكي تكون الأنشطة البدنية الرياضية مساهمة في الاندماج الاجتماعي

❖ تسليط الضوء على إسهام النشاط البدني الرياضي في إدماج المعاقين حركيا و تكييفهم حركيا في المجتمع

6- تحديد مفاهيم ومصطلحات البحث:

❖ النشاط البدني الرياضي المكيف:

• اصطلاحا : هو كل الحركات و التمارين و كل الرياضيات التي يتم ممارستها من طرف أشخاص محدودين في قدراتهم من الناحية البدنية الحسية و العقلية¹

• إجرائيا: هو مجموع الأنشطة الرياضية المختلفة التي يتم تعديلها و تكييفها بما يتماشى مع قدرات المعاقين

❖ الإعاقة الحركية:

• لغة : العاقة من الفعل أعاق و إعاقة أي أعافه عن كذا بمعنى ثبطه²

• اصطلاحا : هي عدم قدرة الشخص ذو العاهة على تأدية عمل ما لا يستطيع غيره من الناس تأديته و هنا يمكن القول أن الإعاقة هي عدم القدرة على الحياة العادية³

• إجرائيا : هي عائق جسدي يمنع الفرد من القيام بوظائفه الحركية بشكل طبيعي و كلي

❖ الاندماج الاجتماعي:

• لغة : دمج الشيء أي أدخله في شيء آخر⁴

• اصطلاحا : هو ملائمة و تكييف الفرد أو الأفراد بشكل واع و مقصود و بطرق معينة⁵

• إجرائيا : التحاق الأفراد المعاقين مع العاديين للتفاعل الاجتماعي و دمجهم في الحياة العادية و جميع الميادين المتعلقة بالحياة العادية

¹ سعيد حسين العزة المدخل إلى التربية الخاصة. ط1. دار الثقافة للنشر و التوزيع: عمان، 2002. ص194.

² المنجد الأبجدي، ط1، بيروت: لبنان، 1999، ص101.

³ محمد عبد المنعم نور، الخدمة الاجتماعية الطبية و التأهيل، مصر، 1975، ص، 01.

⁴ محمد عبد المنعم نور، مرجع سابق، ص158.

⁵ السعودي بعد الدين، اندماج و إدماج العمال الريفيين في المنشآت الصناعية الجزائرية، رسالة ماجستير: 1985، ص29.

8- الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى:

- عنوان الدراسة : واقع رياضة المعاقين في الجزائر تخصص ألعاب القوى
- الجهة التي قامت بالدراسة : مذكرة تخرج ليسانس من إعداد الطلبة عباس المولود- حدادي مجيد - بركان الكلي
- زمن الدراسة: 2003/2004
- مكان الدراسة :قسم التربية البدنية دالي براهيم
- طبيعة الدراسة : نظرية ميدانية
- مجتمع الدراسة : أجريت هذه الدراسة على عينة متمثلة في فريق مولودية الجزائر و الفريق الوطني
- إشكالية الدراسة : ما هو واقع رياضة المعاقين حركيا في الجزائر
- الفرضية العامة : الإمكانيات المادية و المنشآت و وسائل الإعلام كلها هياكل تنظيم الرياضة و تلعب دور هام في التشجيع على ممارسة رياضة ألعاب القوى للمعاقين حركيا و تطويرها
- فرضيات جزئية:

1. تعتبر الإمكانيات مصدر هام لدى المعاقين
 2. النتائج التي حققها الرياضيون المعاقون تلقى التشجيع من طرف الجمهور الرياضي و الهيئات الخاصة
 3. غياب وسائل الإعلام و البرامج الخاصة الرياضي المعاق أدى إلى عرقلة ممارسة ألعاب القوى للمعاقين
- أهمية الدراسة:

1. لفت الانتباه اتجاه هذه الرياضة و إدخالها بصورة أوسع
 2. المعرفة الكاملة لرياضة ألعاب القوى للمعاقين مقارنة بالنشاطات الأخرى
 3. نقص الإطارات المتخصصة بهذا الميدان
- أهداف الدراسة:

1. القيام بهذا البحث يهدف بالدرجة الأولى إلى رفع الإمكانيات المتوفرة عند الرياضي
 2. جلب انتباه السلطات المعنية للتكفل أكثر بالرياضي المعاق
 3. التعرف على مدى اهتمام المربين و المسيرين اتجاه هذه الفئة من المجتمع
- نتائج الدراسة

1. الإمكانيات المادية تعتبر مصدر هام للمعاقين
2. تلعب الإمكانيات المادية دور هام في رفع مستوى رياضة المعاقين
3. أن تلقي التشجيع من طرف الجمهور و الهيئات الخاصة تعتبر أساسية في رفع المعنويات للرياضي المعاق

4. إن غياب البرامج الخاصة ووسائل الإعلام و الحوافز المشجعة للرياضي أدى إلى عرقلة ممارسة العاب القوى

للمعاقين حركيا

الدراسة الثانية:

○ دراسة Anne Marcellini:

Anne Marcellin a commencé sa carrière professionnelle comme enseignante en APA auprès de personnes présentant des limitations de capacités motrices ou intellectuelles avant de soutenir sa thèse de doctorat en 1991 intitulée *Sport,*

Stigmatisme et intégration sociale des personnes handicapées. Contribution à l'étude des stratégies de déstigmatisation

هدفت الدراسة إلى التعرف على عملية الاندماج الاجتماعي داخل النوادي الرياضية و اعتمدت الدراسة على عينة قوامها 40 فردا مارس النشاط البدني الرياضي المكيف داخل الأندية الرياضية لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة و المعوقين حركيا و فئة المتخلفين عقليا و مثبت أدوات البحث :

- الاستبيان الذي اقترحه الباحث و المقابلات العيادية مع أفراد العينة و الملاحظة المباشرة لسلوكيات الأفراد داخل النوادي و الأندية الرياضية فوضحت هذه الدراسة مختلف الأشكال الإستراتيجية للاندماج من طرف أشخاص معوقون و كلها نتدرج ضمن مبدأ "التخلص من العاهة" و الذي هو متعلق حسب الباحث بخصوصية الأفراد المعوقين و سيرورة الاندماج الاجتماعي و حددت هذه الإستراتيجية بأربع مستويات : أولا : إجراء المقاومة الفردية للعاهة.

أما ثانيا: فالتخلص من العاهة يكون داخليا و هو محدود بالانغماس داخل المجموعة الثنائية يكشف المستوى الثالث أن التخلص من العاهة يكون خارجيا في النوادي العادية حيث يلجأ المعوق نحو إخفاء عاهته و خاصة الذهنية منها أما الرابع فيخص المجموعات المؤلفة من المنخرطين و هدفهم الأساسي الوجه الاجتماعي للمعوق.

و نص الباحث انه لا توجد أفضلية بين نادي و آخر من حيث الاندماج الاجتماعي للأفراد لكن الاختلاف يكمن في شخصية المعوق و الإستراتيجية المتبعة لتحسين اندماجه و من خلال الدراسة استخلص الباحث معاني علاقة الواجهة الفعلية للأشخاص المعوقين مع مبدأ التخلص من العاهة و هي توحى بضرورة أحداث اندماج للأشخاص المعوقين في فضاءات الرياضة العادية.

الجانب النظري

الفصل الأول

النشاط البدني

الرياضي المكيف

تمهيد:

لقد عرف الإنسان منذ القديم القيمة الايجابية للممارسة الرياضية كعلاج للمعاقين بحيث أنها احسن وسيلة للاحتفاظ بالصحة الياقة و القدرة على أداء الأعمال بكفاءة،¹ إذ تقول "أمينة عبد المجيد العناني" أن النشاط البدني الرياضي يساعد على كشف و تشخيص حالة الفرد، وعملية الكشف هذه تساهم في علاج الفرد سواء كان معاقا أو سويا من التوتر و القلق الذي يؤثر على نمو الفرد من جميع النواحي.

أن الأنشطة الرياضية المكيفة تمنح للمعوق حركيا بعض من الحرية في اتخاذ القرار و التفاعل مع العالم الخارجي و أيضا الفرص لتحمل الفشل و تقييم الانجازات.

و لذلك يعكس القول أن هدف الأنشطة البدنية و الرياضية المكيفة هو مساعدة المعوق حركيا على تحقيق النمو البدني العقلي و الاجتماعي حتى يتقبل إعاقته و التعايش معها و الاعتماد على نفسه .

1. التطور التاريخي للنشاط البدني الرياضي المكيف :

تعتبر التربية البدنية في العصر الحديث كأحد المتطلبات العصرية بالنسبة لكل شرائح المجتمع و لها مكانة و موقع معتبر في قيمة اهتمامات الشباب الخاصة.

و يعود الفضل في بحث فكرة ممارسة النشاط البدني الرياضي من طرف المعوقين إلى الطبيب الانجليزي "لويج جوتمان" و هو طبيب في مستشفى "استول مانديفل" انجلترا.

و بدأت النشاطات في الظهور عن طريق المعاقين حركيا و قد نادي هذا الطبيب بالاستعانة بالنشاطات الرياضية لإعادة التكيف الوظيفي للمعاقين و المصابين بالشلل في الأطراف السفلية (PARAPLIGIQR) و اعتبر هذه النشاطات كعامل رئيسي لإعادة التأهيل البدني و النفسي لأنها تسمح للفرد المعوق لإعادة الثقة بالنفس و استعمال الذكاء و الروح التنافسية و التعاونية و قد نظم أول دورة في مدينة استول مانديفل شارك فيها 18 معوق و كانوا من المشلولين الاين تعرضوا لحادث في حياتهم و ضحايا الحرب العالمية الثانية و لقد أدخل الدكتور "لويج جوتمان" هذه الرياضة ببعض الكلمات التي كتبها في أول رسالة و علقها في القاعة الرئيسية في الملعب و التي لازالت لحد الآن و جاء فيها "أن هدف ألعاب أستول مانديفل هو تنظيم المعوقين من رجال و نساء في جميع أنحاء العالم في حركة عالمية و أن سيادة الروح الرياضية العالمية تزجي الأمل و العطاء و الإلهام للمعوقين و لم يكن هناك أجل خدمة و أعظم عون يمكن تقديمه للمعاقين أكثر من مساعدتهم من خلال المجال الرياضي لتحقيق التفاهم و الصداقة بين الأمم.

وبدأت المنافسة عن طريق الألعاب في المراكز (المستشفيات) ثم تطورت إلى منافسة بين المراكز ثم بعدها أنشأت بطولة المعوقين و عند توسيع النشاطات البدنية و الرياضية المكيفة صنفت المنافسة حسب نوع الإعاقة الحركية.

¹ - دكتور حلمي إبراهيم، ليلي سيد فرحات، التربية الرياضية و الترويح للمعاقين، ط1، دار الفكر العربي: القاهرة، 1997 ص 22.

الفصل الأول: النشاط البدني الرياضي المكيف

و في بداية الستينات النشاط الرياضي بوجه عام عرف تطورا كبيرا و معتبرا و كذا كان للنشاط البدني الرياضي المكيف نفس المسار و نفس الاتجاه حيث أدمجت في النشاطات و المشاريع التربوية و البيداغوجية في مدارس خاصة و عامة و كان ظهور النشاطات الرياضية المكيفة للإعاقات العقلية تأخر نوعا ما بالنسبة للإعاقات الحركية و هذه العشرية تنظم أولى للألعاب الخاصة في شيكاغو في و.م.أ سنة 1968 و عرفت مشاركة ألف رياضي مثلوا كل من و.م.أ و فرنسا و كند ثم تلتها عدة دورات أخرى لسنة (1970-72-75.....) و قد عرفت هذه الدورات تزايد معشر في عدد المعوقين لمختلف أنواع الإعاقات و قد عرفت العشرية الأخيرة في هذا القرن تطورا كبيرا في جميع المجالات و هناك إكشاف عام للجسم و أهميته في التكيف مع العالم و قيمته الاتصالية و دوره الوسطى في تخصيص و امتلاك المعلومات المختلفة مهما كانت معرفية أو انفعالية و كان لغزو الرياضة من خلال الملاعب و الإعلام الإشهارات التي تظهر الأجسام الأنيقة العضلية و كل الأفكار الرياضية جعلت الأفراد و منهم المصابين يعتقدون بالأهمية البالغة للنشاط الرياضي على المستوى العلاجي و يلعب دورا كبيرا في النمو البدني النفسي و الاجتماعي للأفراد الممارسين له

2-النشاط البدني الرياضي المكيف في الجزائر :

تم تأسيس الفدرالية الجزائرية لرياضة المعوقين و ذوي العاهات في 19/02/1979 و تم اعتمادها رسميا بعد ثلاث سنوات من تأسيسها و عرفت هذه الفدرالية عدة صعوبات خاصة من الجانب المادي و كذلك انعدام الإطارات المتخصصة في هذا النوع من الرياضة , و كانت التجارب الأولى لنشاط الفدرالية في CHU في مدرسة المكفوفين بالعاشر و في بوسماعيل و تم في نفس السنة تنظيم الألعاب الوطنية و هذا بإمكانيات محدودة جدا و كذلك الفدرالية الدولية للمكفوفين كليا و جزئيا و في سنة 1983 تم تنظيم الألعاب الوطنية¹ بوهان من 24 إلى 30 سبتمبر حيث تبعتها عدة ألعاب أخرى في السنوات التي تلتها في مختلف أنحاء الوطن. و شاركت الجزائر في أول الألعاب الإفريقية في 1991 و كانت المشاركة الأولى لها في الألعاب الأولمبية الخاصة بالمعوقين سنة 1992 ببرشلونة بفوجين يمثلون ألعاب القوى و كرة المرمى و كان ظهور عدائين ذوي المستوى العالي في الجزائر دافعا قويا لرياضة المعوقين في بلادنا. و هناك 36 رابطة ولاية تمثل الجمعيات التي تضم أكثر من 2000 رياضي معاق لهم رخصة الممارسة الرياضية تتراوح أعمارهم بين 16 سنة و 35 سنة و تمارس حوالي 10 اختصاصات رياضية مكيفة من طرف المعوقين و كل حسب إعاقته و درجتها ممثلة في الجدول التالي:

¹ منشورات الفدرالية الجزائرية لرياضة المعوقين و ذوي العاهات، 1996، ص.8.

الجدول رقم 1: اختصاصات المعلقين حسب درجة الإعاقة¹:

المعوقين المكفوفين	المعوقين حركيا	المعوقين ذهنيا
- كرة المرمى - السباحة - الجودو	- ألعاب القوى - كرة السلة فوق الكراسي المتحركة - رفع الأثقال - السباحة - تنس الطاولة - كرة الطائرة	- ألعاب القوى - كرة القدم (5 لاعبين). - السباحة - تنس الطاولة

3 - مفهوم النشاط البدني الرياضي :

يعرفه "أمين أنور الخولي" أنه وسيلة تربوية تتضمن ممارسات موجهة تعرف من خلالها إشباع حاجيات الفرد معاقا كان أو سليما و دوافعه و ذلك من خلال تهيئة المرافق التعليمية التي تماثل المرافق التي يتلقاها الفرد في حياته اليومية.

ويعرفه (CLARK.W.HETHEREVINGTONS) أنه ذلك الجانب من التربية الذي يهتم بالمقام الأول بتنظيم و قيادة الفرد من خلال أنشطة العضلات لأكتراب التنمية و التكوين في المعدادات الاجتماعية و الصحية وإتاحة الظروف الملائمة للنمو الطبيعي و يرتبط ذلك بقيادة تلك الأنشطة من أجل استعمال العمليات التربوية دون معوقات لها²

4 - النشاط البدني الرياضي المكيف؛

حسب تعريف الرابطة الأمريكية للصحة و التربية البدنية و الترويح و الرقص فإن النشاط الرياضي هو عبارة عن تنويع الألعاب و الأنشطة الرياضية للتاسب مع ميول و حدود الأطفال , لم لديهم نقص في القدرات البدنية يشتركون بنجاح و أمان في أنشطة الترويح للبرنامج العام للتربية البدنية الرياضية. و يرى "أناريو" و آخرون أن كل ما يحتويه البرنامج العادي ملائم للفرد المعوق حركيا غير أنه يجب زيادة و تنقيص يعنى الحركات التي لا يستطع أن يقوم بها الفرد المعوق حركيا³ .

¹ منشورات الفدرالية الجزائرية لرياضة المعوقين و ذوي العاهات، 1996، ص8

² أمين أنور الخولي، محمد حمامي، برامج التربية البدنية و الرياضية، ط1، دار الفكر العربي: القاهرة مصر، 1990، ص17.

³ نفس المرجع السابق، 1990، ص18.

الفصل الأول: النشاط البدني الرياضي المكيف

و يقول "عبد اللام اليواليز" أن البرامج المتنوعة من النشاطات الإنمائية و الألعاب يجب أن تتناسب مع ميول و قدرات المعاق حركيا بالنظر إلى القيود التي تفرضها عليه الإعاقة و بصفة عامة فإن هذا التعديل في النشاط يسمح بتصحيح الأوضاع الجسمية الغير الصحية و تنمية القدرات الحركية و تحسين اللياقة البدنية و توفير كذلك فرص المناسبة لتعليم النشاطات الترويحية و ممارستها¹.

5- أهداف النشاط البدني الرياضي المكيف :

5-1- أهداف التنمية البدنية:

يعبر هدف التنمية البدنية عن إسهام النشاط البدني الرياضي في الارتقاء بالداء الوظيفي للإنسان و لأنه يتصل بصحة الفرد و لياقته البدنية و هو من أهداف النشاط البدني و الرياضي أن لم يكن أهمه على الإطلاق و يعمل على تطوير و تحسين وظائف الجسم و أعضائه من خلال الأنشطة البدنية و الحركية و تتضمن هذه التنمية البدنية و العضوية قيم دنية و جسمية مهمة تتمثل في ما يلي :

- اللياقة البدنية.
- القوام السليم الخالي من العيوب و الانحرافات.
- التركيب الجسمي المتناسق و الجسم الجميل.
- السيطرة على البدنة و التحكم في وزن الجسم²

5-2- أهداف التنمية المعرفية :

يتناول هدف التنمية المعرفية العلاقة بين ممارسة النشاط البدني الرياضي و بين القيم و الخبرات و المفاهيم المعرفية التي يمكن اكتسابها من خلال ممارسة هذا النشاط الرياضي و الحكم في أدائه بشكل عام و يهتم الهدف المعرفي بتنمية المعلومات و المهارات المعرفية كالفهم و التطبيق و التحليل و التقديم لجوانب معرفية في جوانب في جوهرها رغم انتسابها للنشاط الرياضي مثل :

- تاريخ الرياضة و سيطرة الأبطال
- المصطلحات و التعبيرات الرياضية
- مواصفات الأدوات و الأجهزة و التسجيلات
- قواعد اللعب و لوائح المنافسات
- الصحة و طرق الأداء الغني للمهارات و أساليبها
- الخطط و الاستراتيجيات المنافسة
- الصحة الرياضية و المنافسة
- أنماط التغذية و طرق ضبط الجسم

¹ - محمد عبد السلام اليواليز، الإعاقة الحركية و الشلل الدماغي ، ط1، دار الفكر العربي، الأردن، 2000: ص.103

² - عصام عبد الخالق، التدريب الرياضي و تطبيقاته، دار الكتب الجامعية: مصر، 1982، ص.14.

5-3- أهداف التنمية النفسية :

يعبر هدف التنمية النفسية عن مختلف القيم و الخيارات و الخصال الانفعالية التي يكسبها برنامج النشاط البدني الرياضي للممارسين له , حيث يمكن إجمال منه التأثيرات في تكوين شخصية متزنة و التي تتصف بالتغلغل و التكامل مما يؤثر النشاط الرياضي البدني على الحياة الانفعالية للفرد و بالتغلغل إلى مستويات السلوك و لقد أوضحت الدراسات التي أجراها رائد علم النفس الرياضي "أوجيلغي" و تتكون من خمسة عشر ألف من الرياضيين (15000 رياضي) التأثيرات النفسية و هي كالتالي : اكتساب الحاجة التي تحقق أهداف عالية لأنفسهم و لغيرهم لاكتساب مستوى رفيع من الكيفيات النفسية المرغوبة مثلا : (الثقة بالنفس, الاتزان والانفعالي, انخفاض التوتر, انخفاض في التغيرات العدوانية)¹.

5-4- أهداف التنمية النفسية :

يمثل هدف التنمية الحركية على عدد من القيم و الخبرات و المفاهيم التي تتعهد حركة الإنسان و تعمل على تطويرها و ارتقائها بكيفياتها ووصف هذه المفاهيم "المهارة الحركية" و هي عمل حركي يتميز بدرجة عالية من الدقة و بإنجاز هدف محقق. فالنشاط البدني الرياضي يسعى دوما إلى رفع مستويات المهارة الحركية بمختلف أنواعها لدى الفرد بشكل يسمح لهاته بالسيطرة على حركاته, و حتى يتحقق هذا الهدف يجب أن يقدم الجهد البدني الرياضي من خلال برمجة الأنشطة الحركية و أنماطها و مهاراتها المتنوعة في سبيل اكتساب :

- الكفاءة الإدراكية الحركية.
- المهارة الحركية.
- الطاقة الحركية.

فاكتساب المهارة الحركية لها منفعة كبيرة, و فوائد ذات أبعاد نذكر منها على سبيل المثال:

- المهارة الحركية تمكن الفرد من الدفاع عن النفس و زيادة فرص الأمان.
- المهارة الحركية تطور طاقة العمل و تساعد على اكتساب اللياقة البدنية
- المهارة الحركية تمكن الفرد من الدفاع عن النفس و زيادة فرص الأمان².

5-5- أهداف التنمية الاجتماعية :

تعد التنمية الاجتماعية عبر برامج النشاط البدني الرياضي احد الأهداف المصممة الرئيسية فالأنشطة الرياضية تتسم بثناء المناخ الاجتماعي ووفرة العمليات و التفاعلات الاجتماعية التي من شأنها اكتساب الممارسة الرياضي.

¹ - عصام عبد الخالق، مرجع سابق، 1982، ص15.

² - عصام عبد الخالق، مرجع سابق، 1982، ص18.

الفصل الأول: النشاط البدني الرياضي المكيف

أو النشاط البدني عدد من القيم و الخبرات و الخصال الاجتماعية المرغوبة، و التي تنمي الجوانب الاجتماعية و التكيف مع مقتضيات المجتمع و نضمه مع معايير أخلاقية.

و قد استعرض (KOAKLEY) الجوانب و الأهداف الاجتماعية للنشاط

البدني الرياضي في ما يلي:

- الروح الرياضية.
- تقبل الآخر بعض الفروق.
- التعود على القيادة و التبعية.
- التعاون .
- متنفس للطاقة
- اكتساب المواطنة الصالحة.
- الانضباط الذاتي¹.

5-6- أهداف الترويح و أنشطة الفراغ :

تحتل الممارسة الرياضية مكانة بارزة بين الوسائل الترويحية البدنية الهادفة التي تساهم في تحقيق الحياة المتوازنة، و هو الهدف الذي يرمي إلى اكتساب الفرد المهارات الحركية و الرياضية، زيادة على المعلومات و المعارف المتصلة بها، و لذلك أثارت الاهتمامات بالأنشطة الرياضية و بشكل اتجاهات ايجابية ، بحيث تصبح ممارسة الأنشطة الرياضية نشاط تروحي يستثمره الفرد في وقت فراغه، مما يعود عليه بالصحة الجيدة والارتياح النفسي و الانسجام الاجتماعي و تتمثل التأثيرات الإيجابية للترويح من خلال ممارسة النشاط البدني الرياضي فيما يلي :

- الصحة و الياقة البدنية.
- البهجة والسعادة و الاستقرار الانفعالي.
- تحقيق الذات ونمو الشخصية.
- التوجه للحياة و أداء واجباتها بشكل أفضل.
- نمو العلاقات الاجتماعية السليمة و توطيد العلاقات و الصداقات¹.

¹ - عصام عبد الخالق، مرجع سابق، 1982، ص19.

6- أهمية النشاط البدني الرياضي المكيف:

قررت الجمعية الأمريكية للصحة والتربية البدنية و الترويح في اجتماعها السنوي عام 1978 إبان حقوق الإنسان تشمل حقه في الترويح الذي يتضمن الرياضة إلى جانب أنشطة ترويحية أخرى، و مع مرور الوقت بدأت المجتمعات المختلفة في عدة قارات مختلفة تعمل على أن يشمل هذا الحق الخواص و قد اجتمع العلماء على مختلف تخصصاتهم في علم البيولوجيا و النفس الاجتماعي بأن الأنشطة الرياضية و الترويحية هامة عموما و للخواص بالذات و ذلك لأهمية دنه الأنشطة بيولوجيا اجتماعيا نفسيا تربويا و اقتصاديا.

6-1- الأهمية البيولوجية :

إن البناء البيولوجي للجسم البشري يحتم ضرورة الحركة حيث أجمع علماء البيولوجيا المتخصصين في دراسة الجسم البشري على أهميتها في الاحتفاظ بسلامة الأداء اليومي المطلوب من الشخص العادي أو الشخص الخاص ، برغم اختلاف المشكلات الغني قد يعاني منها الخواص لأسباب عضوية و اجتماعية و عقلية فإن أهميته البيولوجية هو ضرورة التأكيد على الحركة².

يؤثر التدريب و خاصة فحص "ويلز" و زملائه تأثير خمسة شهور من التدريب البدني اليومي على 34 مراهقة و أظهرت النتائج تغيرات واضحة في التركيب الجسمي حيث تزداد نمو الأنسجة الناشطة ونحافة كتلة الجسم في المقابل تناقص نمو الأنسجة الدهنية³.

6-2- الأهمية الاجتماعية :

إن مجال الإعاقة يمكن للنشاط الرياضي أن يشجع على تنمية العلاقة الاجتماعية بين الأفراد و يخفف من العزلة و الانغلاق أو (الانطواء) على الذات و يستطيع إن يحقق انسجام و توافق بين الأفراد فالجلوس جماعة في مركز أو ملعب أو نادي أو مع أفراد الأسرى و تبادل الآراء و الأحاديث من شأنه أن يقوي العلاقات الجيدة بين الأفراد.

و يجعلها أكثر أخوة و تماسك، و يبدو هذا جليا في البلدان الأوروبية الاشتراكية حيث دعت الحاجة الماسة إلى الدعم الاجتماعي خلال أنشطة أوقات الفراغ لإحداث المساواة المرجوة و المرتبطة بظروف العمل الصناعي. وقد استعرض كوكيلي الجوانب والقيم الاجتماعية للرياضة والترويح فيما يلي: الروح الرياضية التعاون تقبل الآخرين بغض النظر عن الآخرين، التنمية الاجتماعية، المتعة و البهجة، اكتساب المواطنة الصالحة التعود على القيادة والتبعية، الارتقاء والتكيف الاجتماعي⁴.

¹ - عصام عبد الخالق، مرجع سابق، 1982، ص 11.

² - لطفي بركات أحمد: الرعاية التربوية للمعوقين عقليا، ط1، دار المريخ للنشر، الرياض، 1984، ص 61.

³ - أمين لأنور الخولي، أسامة كمال راتب، التربية الحركية للطفل، دار الفكر العربي، ط2، القاهرة - 1992، ص 150.

⁴ - لطفي بركات أحمد :الرعاية التربوية للمعوقين عقليا. ط1، دار المريخ للنشر، الرياض ، 1984 ، ص 65.

الفصل الأول: النشاط البدني الرياضي المكيف

كما أكد "محمد عوض بسيوني" أن أهمية النشاط الرياضي تكمن في مساعدة الشخص المعوق على التكيف مع الأفراد والجماعات التي يعيش فيها، حيث أن هذه الممارسة تسمح له بالتكيف والاتصال بالمجتمع. وهو ما أكدته كذلك "عبد المجيد مروان" من أن الممارسة الرياضية تنمي في الشخص المعوق الثقة بالنفس والتعاون والشجاعة، فضلا عن شعوره باللذة والسرور ، كما أن للبيئة والمجتمع والأصدقاء الأثر الكبير على نفسية الفرد المعاق.

6-3- الأهمية النفسية:

بدأ الاهتمام بالدراسات النفسية منذ وقت قصير ، و مع ذلك حقق علم النفس نجاحا كبيرا في فهم السلوك الإنساني و كان التأكيد في بداية الدراسات النفسية على التأثير البيولوجي في السلوك و كان الاتفاق حين ذلك أن هناك دافع فطري يؤثر على سلوك الفرد و اختار هؤلاء لفظ الغريزة على أنها الدافع الأساسي للسلوك البشري و قد أثبتت التجارب التي أجريت بعد استخدام كلمة الغريزة لتفسير السلوك أن هذا الأخير قابل للتغير تحت ظروف معينة أن هناك أطفال لا يلعبون في حالات معينة عند مرضهم عضويا أو عقليا و قد اتجه الجيل الثاني إلى استخدام الدوافع في تفسير السلوك الإنساني و فرقوا بين الدافع و الغريزة لأن هناك دوافع مكتسبة على خلاف غرائز موروثه لهذا يمكن أن نقول أن هناك مدرستين أساسيتين في الدراسات النفسية و مدرسة التحليل النفسي "سيجموند فرويد"، و تقع أهمية هذه النظرية بالنسبة للرياضة و الترويح أنها تؤكد مبدئين هامين هما:

- 1- السماح لصغار السن بالتعبير عن أنفسهم خصوصا خلال اللعب.
 - 2- أهمية الاتصالات في تطوير السلوك حيث من الواضح أن الأنشطة الترويحية تعطي فرصا هائلة للاتصال بين المشترك الرائد و المشترك الآخر.
- أما مدرسة الجشطالت حيث تؤكد على أهمية الحواس الخمس (اللمس، السمع، النظر، الشم) في التنمية البشرية و تبرز أهمية الترويح في هذه النظرية على أن الأنشطة الترويحية تساهم مساهمة فعالة في اللمس و النظر و السمع إذ وافقنا على انه هناك أنشطة ترويحية مثل هواية الطبخ إذ هناك احتمال لتقوية ما يسمى التذوق و الشم. لذلك فإن الخبرة الرياضية و الترويحية هامة عند تطبيق مبادئ المدرسة الجشطالتية.
- أما نظرية "ماسلو" تقوم على أساس إشباع الحاجيات النفسية كالحاجة إلى الأمن و السلامة و إشباع الحاجة إلى الانتماء و تحقيق الذات و إثباتها و المقصود بإثبات الذات أن يصل الشخص إلى مستوى عالي من الرضى النفسي و الشعور بالأمن و الانتماء و مما لا شك فيه أن الأنشطة الترويحية تمثل مجال هام يمكن للشخص تحقيق ذاته من خلاله¹.

¹ - حزام محمد رضا القروني: التربية الترويحية، دار العربية للطباعة، بغداد 1978، ص 20.

6-4- الأهمية الاقتصادية

لا شك أن الإنتاج يرتبط بمدى كفاءة العامل و مثابرتة على العمل و استعدادة النفسي و البدني و هذا لا يأتي إلا بقضاء أوقات فراغ جيدة و مريحة ، إن الاهتمام بالطبقة العاملة في تكوينها تكوينا سليما دون إغفال ترويحها لزيادة إمكاناتها الإنتاجية و تحسين نوعيتها، لقد بين "فرنارد" في هذا المجال أن تخفيض ساعات العمل من 96 ساعة إلى 55 في الأسبوع قد يرفع الإنتاج بمقدار 15% في الأسبوع¹.

فالترويح و الإنتاج الاقتصادي المعاصر يرتبطان أشد الارتباط و من هنا تبدو أهميته الاقتصادية في حياة المجتمع, لكن المفكرين آخرين يرون أهمية الترويح نتجت من ظروف العمل نفسه أي من آثاره السيئة على الإنسان كالاغتراب و التعب و الإرهاق العصبي مؤكداين على أن الترويح يزيل تلك الآثار و يعوضها بالراحة النفسية و التسلية².

6-5- الأهمية التربوية:

بالرغم من أن الرياضة و الترويح يشملان الأنشطة التلقائية فقد أجمع العلماء على أن هناك فوائد تربوية تعود على المشترك, فمن بينها ما يلي:

• تعلم مهارات و سلوك جديدين:

هناك مهارات جديدة يكتسبها الأفراد من خلال الأنشطة الرياضية على سبيل المثال مداعبة الكرة كتنس ترويحوي تكسب الشخصية مهارة جديدة لغويا و نحويا يمكن استخدامها في المحادثة و المكاتبة مستقبلا.

• تقوية الذاكرة:

هناك نقاط معينة يتعلمها الشخص أثناء نشاطه الرياضي و الترويحوي يكون لها أثر فعال على الذاكرة على سبيل المثال: إذا اشترك الشخص في العاب تمثيلية فان حفظ الدور يساعد كثيرا على تقوية الذاكرة, حيث أن الكثير من المعلومات التي ترد أثناء الإلقاء تجد مكان في "مخازن المخ" و يتم استرجاع المعلومة من "مخازنها" في المخ، عند الحاجة إليها عند الانتهاء من الدور التمثيلي و أثناء مسار الحيات العادية.

• تعلم حقائق المعلومات:

هناك معلومات حقيقية يحتاج الشخص إلى التكهّن منها, مثال المسافة بين نقطتين أثناء رحلة ما, وإذا اشتمل البرنامج الترويحوي رحلة بالطريق الصحراوي من القاهرة إلى الإسكندرية فإن المعلومة تتعلم هنا في الوقت الذي تستغرقه هذه الرحلة.

¹ - محمد نجيب توفيق: الخدمات العمالية بين التطبيق والتشريع. _ ط1، مكتبة القاهرة الحديثة، 1967 -، ص 500.

² - نفس المرجع السابق: محمد نجيب توفيق، _ 1967، ص562.

• اكتساب القيم:

إن اكتساب معلومات و خبرات عن طريق الرياضة و الترويح يساعد الشخص على اكتساب قيم جديدة ايجابية, مثال تساعد رحلة عن اكتساب معلومة عن هذا النهر, وهنا اكتساب لقيمة هذا النهر في الحياة, القيمة الاقتصادية, الاجتماعية والسياسية¹.

6-6- الأهمية العلاجية:

يرى بعض المختصين في الصحة العقلية أن الرياضة الترويحية تكاد تكون المجال الوحيد الذي يحقق "التوازن النفسي" حينما تستخدم أوقات فراغنا استخداما جيدا في الترويح(سرخسما، تلفزيون، موسيقى سياحة) شريطة أن لا يكون الهدف منها تمضية وقت الفراغ، كل هذا من شأنه أن يجعل الإنسان أكثر توافقا مع البيئة و قادرا على الإبداع.

وقد تعيد الألعاب الرياضية و الحركات الحرة توازن الجسم، فهي تخلصه من التوترات العصبية و من العمل الآلي، و تجعله كائن أكثر مرحا و ارتياحا فالبيئة الصناعية و تعقد الحياة قد يؤديان إلى انحرافات كثيرة كالإفراط في شرب الكحول و التدخين و العنف، و في هذه الحالة يكون اللجوء إلى ممارسة الرياضة و البيئة الخضراء و الهواء الطلق وسيلة هامة للتخلص من هذه الأمراض العصبية و ربما تكون خير وسيلة لعلاج بعض الاضطرابات العصبية².

7- واجبات و خصائص النشاط البدني الرياضي المكيف

7-1 الواجبات:

- تنمية الكفاءة الرياضية.
- تنمية المهارات الرياضية النافعة في الحياة.
- تنمية الكفاءات الذهنية و العقلية.
- النمو الاجتماعي.
- التمتع بالنشاط البدني الترويحي و استثمار أوقات الفراغ.
- ممارسة الأنشطة المختلفة³.

7-2 الخصائص:

- النشاط البدني الرياضي المكيف عبارة عن نشاط اجتماعي.
- خلال النشاط البدني الرياضي يلعب البدن و الحركات الدور الرئيسي.
- أصبحت الصورة التي يتم بها النشاط البدني الرياضي هي التدريب ثم التنافس.

¹- حزام محمد رضا القزون: التربية الترويحية مرجع سابق ص : 31-32.

² -Domart & al : Nouveau Larousse Médical , Librairie Larousse , Paris, 1986, P : 589.

³- عصام عبد الخالق. _ مرجع سابق, 1982. ص.11

الفصل الأول: النشاط البدني الرياضي المكيف

- لا يوجد أي نوع من أنواع النشاط الإنساني من أثر واضح للفوز و النجاح و الفشل و ما يرتبط من كل منهم بنواحي سلوكية معينة بصورة واضحة مباشرة مثل ما يظهر النشاط الرياضي.
- يتميز النشاط الرياضي بحدوثه في جمهور غفير من المشاهدين الأمر الذي لا يحدث في كثير من فروع الحياة¹.

8- تأثير الممارسة البدنية الرياضية المكيفة

8-1- النشاط البدني الرياضي المكيف و آثاره على الحالة المزاجية:

يعني المزاج حالة الفرد الانفعالية أو قابلية الانفعال و أسلوبه فيه و لذلك فهو دائم فيه و مستمر, عكس الحالة المزاجية التي تستمر عادة إلى فترة قصيرة و في هذا الصدد أجريت عدة بحوث للتعرف على آثار ممارسة النشاط الرياضي على الحالة المزاجية (PROFIL OF MOODSTATE) و يتكون من 65 تقييس و 6 أبعاد, التوتر, الغضب, القلق, الاكتئاب, الحزن, العدوان و أهم المشاكل التي يعاني منها الفرد غير الممارس للنشاط البدني الرياضي.

و أظهرت أهم النتائج أن ممارسة الأنشطة الهوائية مثل الجري, المشي, السباحة, تؤثر على زيادة الحيوية و النشاط لدى الأفراد مقابل انخفاض الأبعاد الأخرى السلبية و بالرغم من أن أغلبية البحوث و الدراسات التي يتم عرضها تعد وجهة نظر من حيث أنها تؤدي إلى تغيرات ايجابية في الحالات المزاجية فان هذه العلاقة لا ترقى إلى السبب و النتيجة و إنما تزال أنواع الفروض تتطلب المزيد من البحوث و الدراسات².

8-2- النشاط البدني الرياضي المكيف و أثره على خفض القلق و الإكتئاب

يعد القلق النفسي من أكثر الأمراض النفسية شيوعا في هذا العصر و يمكن أن نطلق عليه ببساطة (عصر القلق).

و لقد أهتم الباحثون في السنوات الأخيرة بمعرفة التمرينات التي تساعد على علاج القلق و الإكتئاب و أظهرت الأبحاث العلمية أن معدل انتشار الإكتئاب بين الناس حوالي 60% و هو أكثر انتشار بين النساء, و الرجال بنسبة 12% و غالبا ما يبدأ في سن الشباب.

و تشير نتائج البحوث التي قام بها "ديشمان 1986" على عينة قوامها 1950 طبيب أمريكي أن 85% منهم يصفون التمرينات الرياضية كعلاج للإكتئاب و يذهب "ديشمان" إلى توقع زيادة استخدام ممارسة النشاط البدني الرياضي كنوع من الوقاية من العلاج في مجال الصحة النفسية و الطب السلوكي للاعتبارات التالية:

- تزايد الوعي بأهمية أسلوب الحياة في تطوير حياة الفرد إلى الأفضل.
- تطور مجالات جديدة تستخدم للتمرينات الرياضية كنوع من العلاج مثل : مجالات الصحة النفسية و الطب السلوكي.

¹ - عصام عبد الخالق. _ مرجع سابق, 1982. ص.12.

² - اسامة راتب - رياضة المشي مدخل لتحقيق الصحة النفسية و البدنية. ط1. _ دار الفكر العربي: القاهرة, 1977. ص.23.

الفصل الأول: النشاط البدني الرياضي المكيف

- معدلات استخدام العلاج التقليدي لبعض الأمراض النفسية و الحاجة إلى استخدام أساليب علاج حديثة.
- زيادة التكفل لعلاج الأمراض النفسية و البحث عن بديل اقل مخاطرة مثل : النشاطات الرياضية¹.

3-8- ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف و أثرها على الحالة الانفعالية:

يعتبر الارتفاع بوجه عام مظهر فقدان الاستقرار و التوازن في الفرد و محيطه الاجتماعي, كما انه في الوقت ذاته وسيلة لإعادة التوازن.

و تجدر الإشارة إلى أن رأي الكلينيكية المدنية تدعم فائدة التمرينات الرياضية بصفة عامة على الارتفاعات في كل من الجنسين و مختلف مراحل العمر, حيث أن النشاط البدني الرياضي يؤدي إلى زيادة الارتفاعات الايجابية مثل : الاستمتاع, السعادة, الحماس, التحدي, و لقد حاول "كارتر" 1987 التعرف على العلاقة بين انضمام الأفراد في ممارسة النشاط البدني الرياضي فهي أكثر استمتاع بالسعادة و أمكن تغيير ذلك في ظل التغيرات التي تحسنت نتيجة ممارسة الرياضة و منها:

- زيادة كفاية الذات و الحصول على فرص أكثر للاتصال الاجتماعي, و لقد لخص كل من "فولكتير" 1981 فوائد الممارسة على الصحة النفسية من النواحي التالية:

○ تحسين اللياقة البدنية و التي تظهر في إدراك التحكم و التمكن و الذي بدوره يؤدي إلى السعادة فالتمرينات الهوائية بمثابة التغذية الرجعية الحيوية².

4-8- ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف و أثره على السمات الشخصية:

يبين تأثير النشاط البدني الرياضي على شخصية الفرد و مدى أهميته هذه في تغطية السلوك الإنساني و من ذلك أن بعض علماء النفس الرياضي, يرون أن ممارسة الرياضة تؤدي إلى خفض السلوك العدواني باعتبارها وسيلة لتنفس الطاقة و أنها تساعد على التخلص من بعض الأمراض النفسية مثل الاكتئاب, و أن تطوير اللياقة البدنية له تأثير على تحسين مفهوم و تقدير الذات لدى الفرد. ولقد أظهرت نتائج العديد من البحوث التي أجريت في هذا المجال أن هناك فروق تميز الممارسين للنشاط الرياضي.

فعلى سبيل المثال أظهرت نتائج الدراسات التي أجريت في البيئة الأجنبية مثل كوبر" 1967 و "كان" 1980 و "سينشور" 1977 أن الممارسين و غير الممارسين توجد بينهم فروق تتمثل في:

- الثقة في النفس.
- المنافسة.
- المسؤولية.
- إتاحة فرص الاسترخاء و إزالة التوتر³.

¹- اسامة راتب. _ مرجع سابق, 1977. ص24.

²- اسامة راتب. _ مرجع سابق, 1977. ص27.

³- اسامة راتب. _ علم النفس الرياضي. ط1. _ دار الفكر العربي: القاهرة, 1977. ص93.

9- تصنيفات النشاط البدني الرياضي المكيف:

لقد تعددت الأنشطة الرياضية و تنوعت أشكالها فمنها الترويحية و التنافسية و منها العلاجية و الترويحية أو الفردية و الجماعية, على أية حال فإننا سنتعرض إلى أهم التقسيمات, فقد قسمه احد الباحثين إلى:

9-1- النشاط الرياضي الترويحي:

هو نشاط يقوم به الفرد من تلقاء نفسه لغرض تحقيق السعادة الشخصية التي يشعر بها قبل, أثناء أو بعد الممارسة و تلبية حاجاته النفسية و الاجتماعية, و هي سمات في حاجة كبيرة إلى تنميتها و تعزيزها للمعاقين. يعتبر الترويح الرياضي من الأركان الأساسية في برامج الترويح لما يتميز به من أهمية كبرى في المتعة الشاملة للفرد, بالإضافة إلى أهميته في التنمية الشاملة الشخصية من النواحي البدنية و العقلية و الاجتماعية. إن مزاوله النشاط البدني سواء كان بغرض استغلال وقت الفراغ أو كان لغرض التدريب للوصول إلى المستويات العالية, يعتبر طريقا سليما نحو تحقيق الصحة العامة, حيث انه خلال مزاوله ذلك النشاط يتحقق للفرد النمو الكامل من النواحي البدنية و النفسية و الاجتماعية بالإضافة الى تحسين عمل كفاءة أجهزة الجسم المختلفة في الجهاز الدوري و التنفسي و العضلي و العصبي لإخراج المعوق من عزلته التي فرضها على نفسه في المجتمع¹, ويمكن تقسيم الترويح الرياضي كما يلي:

➤ الألعاب الترويحية الصغيرة:

و هي عبارة عن مجموعة متعددة من الألعاب كالجري و العاب الكرات الصغيرة و العاب الرشاقة, و ما إلى غير ذلك في الألعاب التي تتميز بطابع السرور و المرح و التنافس مع مرونة قواعدها و قلة أدواتها و سهولة ممارستها.

➤ الألعاب الترويحية الكبيرة:

و هي الأنشطة الحركية التي تمارس باستخدام الكرة و يمكن تقسيمها طبقا لوجهات نظر مختلفة العاب فردية أو زوجية أو جماعية, أو بالنسبة لموسم اللعبة, العاب شتوية أو صيفية أو تمارس طول العام.

➤ الرياضات المائية:

و هي الأنشطة ترويحية تمارس في الماء مثل السباحة, كرة الماء أو التجديف و الزوارق و تعتبر هذه الأنشطة و خاصة السياحية من أحب ألوان الترويح في بلادنا.

9-2- النشاط الرياضي العلاجي:

عرفت الجمعية الأهلية للترويح العلاجي بأنه خدمة خاصة داخل المجال الواسع للخدمات الترويحية التي تستخدم للتدخل الايجابي في بعض نواحي السلوك البدني أو الانفعالي أو الاجتماعي لإحداث تأثير مطلوب في السلوك و لتنشيط و نمو و تطور الشخصية و له قيمة وقائية و علاجية لا ينكرها الأطباء.

¹- مروان ع المجدد إبراهيم : الألعاب الرياضية للمعوقين. ط1 دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع, عمان, الأردن , 1997, ص 111-112.

الفصل الأول: النشاط البدني الرياضي المكيف

فالنشاط الرياضي من الناحية العلاجية يساعد مرضى الأمراض النفسية و المعاقين على التخلص من الانقباضات النفسية و بالتالي استعادة الثقة بالنفس و تقبل الآخرين له. و يجعلهم أكثر سعادة و تعاونا و يساهم بمساعدة الوسائل العلاجية الأخرى على تحقيق سرعة الشفاء, كالسباحة العلاجية التي تستعمل في علاج بعض الأمراض كالربو و شلل الأطفال و حركات إعادة التأهيل.

كما أصبح النشاط الرياضي يمارس في معظم المستشفيات و المصحات و خاصة في الدول المتقدمة, و يراعى في ذلك نوع النشاط الرياضي, طبيعته و نوع الإصابة فقد تستخدم حركات موجهة و دقيقة هدفها إكساب الشخص المعوق تحكم في الحركة واستخدام عضلات و أطراف مقصودة¹.

9-3- النشاط الرياضي التنافسي:

و يسمى أيضا بالرياضة النخبوية أو رياضة المستويات العالية من النشاطات الرياضية المرتبطة باللياقة و الكفاءة البدنية بدرجة كبيرة نسبيا هدفه الأساسي الارتقاء بمستوى اللياقة و الكفاءة البدنية بدرجة كبيرة نسبيا و استرجاع أقصى حد ممكن للوظائف و العضلات المختلفة للجسم².

¹ - Roi Randain:sur le chemin de sport avec les personnes handicapés physique, plint marketing sport, 1993,p 5-6

² - Roi Randain: sur le chemin de sport avec les personnes handicapés physique , plint marketing sport , 1993 ,p 6.

10- خلاصة:

كان هذا الفصل أداة فعالة لتحليل مفهوم النشاط البدني الرياضي و علاقته بالمعاقين, و قد أجرينا محاولة لشرح النشاط البدني الرياضي المكيف من كافة جوانبه و إظهار الدراسات التربوية و السوسولوجية حوله و ما ساهمت هذه الدراسات في مضمار فهم ما ولقد برزت أهمية الممارسة الرياضية كوسيلة من الوسائل التي تخص تنمية الكفاءة البدنية الحركية, و ما يتصل بها من قيم صحية و التي تساهم في تكوين الفرد الصالح و تكسبه لياقة بدنية تؤهله للقيام بواجباته و متطلبات الحياة و العمل بما يحقق له السعادة و الصحة.

كما أن للنشاط البدني الرياضي تأثير ايجابي على اندماج المعاق و تقبله في المجتمع من خلال تحسيس الجمهور بان المعاق يستطيع ممارسة النشاط الرياضي بميزات الرياضي العادي من الدقة و التركيز و التحكم في النفس, و بمتعة و اندفاع كبيرين دون أي عقدة , و انه بواسطة الإرادة و التدريب المستمر يستطيع المعاقين تحقيق نتائج مذهلة في مختلف الاختصاصات تجلب الفرح و السرور و السعادة للآخرين.

و لا يدعي أي علم أو نظام آخر انه يستطيع أن يقدم ذلك الاهتمام للإنسان بما في ذلك الطب, فالنشاط البدني الرياضي المكيف يسعى دوما للوصول إلى رفع مستوى المهارة الحركية بمختلف أنواعها لدى الفرد, بشكل يسمح بالسيطرة الممكنة على مهارته و من ثم على أداءه.

الفصل الثاني

الاندماج الاجتماعي

تمهيد:

تعتبر فئة المعاقين حركيا من أبرز الفئات الاجتماعية الحساسة في المجتمع و باعتبارها فئة هامة في المجتمع فقد سخرت الدولة العديد من المراكز و الهيئات لهاته الفئة و هذا بقصد مساعدتهم على الاندماج مع باقي الفئات الاجتماعية.

ويعتبر إدماج المعاقين حركيا أولوية هامة لا بد من تضافر جميع الجهود سواء كانت من المجتمع أو من مؤسسات الدولة, وهذا لتحسيس هاته الفئة المعاقة بأهميتها في المجتمع و منه تأهيلها للقيام بأدوار هامة في مختلف النواحي الاجتماعية و الاقتصادية و غيرها من مجالات الحياة. و من خلال هذا الفصل سوف نحاول توضيح دور المجتمع و النشاطات التنافسية في اندماج المعاقين حركيا في المجتمع.

1 تعريف الاندماج:

هناك الكثير من الباحثين عرفوا الاندماج و من هذه التعريفات يعرف "هيدستار" انه التجانس أو الاندماج الاجتماعي أو التربوي للأطفال المعاقين مع الأطفال غير المعاقين في صفوف المدرسة العادية. و كذلك لتوفير الفرصة لمشاركة الأطفال المعاقين مع الأطفال غير المعاقين في المواقف المشابهة للحياة. و يعرف "كوفمان" 1978 انه أحد الاتجاهات الحديثة في التربية و الذي يهدف إلى وضع الأطفال المعاقين و المؤهلين بالاستفادة مع الأطفال الغير المعاقين في صفوف المدرسة العادية و ذلك بتصميم و تخطيط تربوي منظم و مبرمج و موضحة فيه المسؤوليات للقائمين على تعليم الأطفال العاديين و المعاقين. و يعرف "تيرنيل" على أنه التكامل الاجتماعي و التعليمي للأطفال المعاقين و الغير معاقين في الصفوف العادية و لجزء من اليوم الدراسي على الأقل¹.

و من خلال هذه التعاريف يستنتج الباحثون أن الاندماج هو التحاق الأطفال المعاقين مع الأطفال العاديين في الصفوف العادية طوال الوقت أو لجزء من اليوم الدراسي حيث يتلقى هؤلاء الأطفال برامج تعليمية مشتركة بشروط توفر الظروف و العوامل التي تساعد على إنجاح هذا الاندماج.

¹ - ماجدة سيد عبيد. - الإعاقة الحسية الحركية. ط1. دار الصفاء للنشر و التوزيع : عمان, 1999. ص 21.

2- تعريف الاندماج الاجتماعي normalisation :

يقصد بالاندماج الاجتماعي دمج الأفراد الغير العاديين في مجال السكن و العمل و يطلق على هذا النوع من الاندماج بالاندماج الوظيفي ويهدف هذا النوع إلى توفير الفرص المناسبة للتفاعل الاجتماعي و الحياة الاجتماعية الطبيعية بين الأفراد العاديين و غير العاديين.

و تبدو عملية الاندماج ا في مظهرين رئيسيين الأول هو الاندماج في مجال العمل و توفير الفرص المهنية المناسبة للأفراد غير العاديين للعمل كأفراد منتجين للمجتمع و قبول ذلك اجتماعيا و عرف هذا المفهوم باسم الاندماج في العمل vocational

المظهر الثاني لهذا المفهوم في إدماج الأفراد الغير عاديين في الحياة العادية مع أفراد عاديين و هو ما يسمى بالاندماج في مجال الإقامة و السكن و خاصة بعد تأهيل الأفراد غير العاديين مهنيا و اجتماعيا للعيش بشكل مستقل في الأحياء السكنية و التجمعات العادية و تقبل ذلك لدى الأفراد العاديين فيما يعمل على تحقيق هذا المفهوم بشكل علمي و يحقق الأهداف المستوحاة في هذا المفهوم¹.

و من خلال هذا يستنتج الباحثون أن الاندماج الاجتماعي هو إدماج الأفراد المعاقين في المجتمع في جميع الميادين المختلفة بالحياة اليومية و هدفه هو توفير نفس الفرص لتحقيق العدالة الاجتماعية.

3 أهمية الجماعة بالنسبة للفرد و المجتمع:

3-1 بالنسبة للفرد: تكمن أهمية الجماعة بالنسبة للفرد (يقصد بكلمة فرد جميع شرائح المجتمع أي المعوقين أو الأشخاص العاديين) في النقاط التالية:

- تتكون الصداقات الجديدة عن طريق عمليات التفاعل الاجتماعي.
- يكسب الفرد المعايير الاجتماعية للسلوك و لتطور آرائه الشخصية التي ليست في الواقع إلا آراء اجتماعية تعبر عن الجماعة التي ينتسب إليها.
- يتعلم الفرد الكثير عن نفسه و عن زملائه.
- تكتسب الاتجاهات و تتغير و تنمو فلسفة الحياة، و تعتدل و تكسب القيم و تنمو المبادئ. كل هذه تكون كنتائج للآخرين عن طريق التفاعل الاجتماعي.
- يستمد الفرد القوة الهائلة و الشعور بالأمن و الاطمئنان و إشباع حاجاته بالانتماء للجماعة.

3 2 بالنسبة للمجتمع: تساهم الجماعة في المجتمع بدور فعال و منها:

- الإسهام في نمو و تقدم المجتمع و ضمان استمرار الحياة الاجتماعية.
- لا يستطيع أفراد المجتمع العيش من غير الاشتراك الفعلي في الجماعات.
- إن جميع المؤسسات الاجتماعية و غيرها نتيجة مجهود الجماعة.
- جميع أوجه النشاط الاقتصادي تقوم على أساس التفاعل الاجتماعي².

¹- فاروق الروسان .- قضايا و مشكلات في التربية الخاصة .ط1.- دار الفكر .- عمان، 1998. ص 30.32.

²- محي الدين مختار، محاضرات علم النفس الاجتماعي __ ديوان المطبوعات الجامعية 3 الجزائر " 1970 . ص 190.

4 إستراتيجيات الاندماج الاجتماعي للمعاقين حركيا:

حاول العديد من العلماء وخاصة علماء الاجتماع و الهيئات و المنظمات الاجتماعية في وضع استراتيجيات و رسم خطط و برامج تهدف أساسا إلى دمج المعوقين في الحياة الاجتماعية للحصول على التعليم و التدريب و غير ذلك من الخدمات الخاصة بالرعاية الصحية و التأهيل للقيام بالأنشطة الرياضية المختلفة و ذلك بصورة تمكنه لأقصى درجة ممكنة من النمو و الاندماج الاجتماعي.

و هذا ما دعت إليه و قرته الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 1983 في برنامجها العالمي للمعوقين حيث أكدت حق هذه الفئة في المساواة و المشاركة المتكافئة في مختلف أنشطة الحياة التي تعزز قدرتهم على الاعتماد على أنفسهم و تيسر مشاركتهم في الحيات الاجتماعية, و يجب العمل على تحقيق ذلك.¹

و حسب "عبد الله محمد بن عبد الرحمان" فإنه يمكن تحقيق ذلك على الأقل على المدى القريب و المتوسط

خلال ثلاثة أبعاد تكون في مجملها حيز زاوية لعملية الإعداد لدمج المعاقين وهي:

4-1- البعد الأول:

التخطيط الاجتماعي على مستوى المعاق, و يتضمن هذا التخطيط تنمية الذات, و تغيير اتجاهات المعاق نحو قدراته و العمل على تنمية هذه القدرات و التركيز على أولى الخطوات للتكيف الاجتماعي, و البعد عن العزلة الاجتماعية عن طريق تغير الاتجاهات الاجتماعية للمعاق نحو الآخرين

4-2- البعد الثاني:

التخطيط الاجتماعي نحو مشكلة الإعاقة على مستوى الفئات الاجتماعية و الجماعات بالتركيز على محاولة تعبير الفهم و الاتجاهات للمجتمع و الذهنيات المرسخة نحو الإعاقة و المعوق, و هذا بزيادة الوعي الاجتماعي و الترشيد الأسري و هذا عن طريق تعبير الأدوار الاجتماعية و مرونة التفاعل الاجتماعي على مستوى الجماعات و مؤسسات التعليم و العمل التي تقوم برعاية المعوقين.

4-3- البعد الثالث:

التخطيط الاجتماعي على مستوى المجتمع, و تتضمن ذلك الاهتمام بالمؤسسات الاجتماعية للمعاقين, و العمل على تطوير و تحسين نوعية الخدمات طرق التكفل بهذه الفئة و ت غير التشريعات الاجتماعية و القانونية تبلى جميع الحقوق و الواجبات الأساسية لهذه الشريحة من المجتمع و العمل على محاولة إشباع الحاجات المادية و المعنوية لهذه الفئة بتوفير فرص العمل و الكسب و الخدمات التربوية و الثقافية و الترفيهية و غيرها من الخدمات النفسية و الاجتماعية.²

1- نور جوستن، تربية ذوي الاحتياجات الخاصة، مكتب اليونيسكو الإقليمي، عدد 154، الأردن 1994، ص101.

2- عبد الله محمد بن عبد الرحمان، أساسيات الرعاية الاجتماعية للمعاقين في المجتمعات النامية، ط1، دار المعارف الجامعية، القاهرة، مصر،

1995، ص144.

5- وسائل الإدماج للمعاقين:

5-1- علاقة الفرد المعاق بنفسه:

إن إحدى الوسائل العلاجية التي ندعو إليها لتطوير علاقة الفرد المعلق بنفسه , من خلال التأثير على حالته الداخلية وإيقاظ الشعور و تحفيز الوعي لدى الفرد المعاق و تخليصه من عقدة النقص اتجاه الأسوياء و شفائه من الشلل النفسي أو اليأس الذي يحدث له عن طريق استنباطه بصورة ذاتية تعمل على تحطيم ثقته بنفسه و توجد عنده نوع من الميكانيزيمات الدفاعية تأتي بشكل عدم تقبله للعلاج أو التعلم أو تجعله يتصرف بشكل يعكس انه أقل شأنًا و أقل ذلكاء و طاقة تنسحب المقولات هذه على الأفراد المعاقين طبيعيا و اجتماعيا .

ويحتمل تصورنا هذا بعدا معياريا في ضرورة انتقاء الاستغلال المادي الذي يسبب الإعاقة الاجتماعية, كما يفترض إعادة تعريف الإنسان طبيعيا في أنهان الناس و التخلص من النظرة الاسبرطية التي ترى في أن شخصية البطل تتمثل في الإنسان الصحيح لبدنيا و القوي من الناحية العضلية.

إذ أن في ذلك تقييم للإنسان الصحيح وفق نظرية القوة و الغلبة و استبدالها بنظرة تحكم عليه من خلال إسهامه في بناء المح بقع وفقا لقدراته و حقه في العيش بكرامة تليق به, وفي حالة الإعاقة الاجتماعية يفترض في التأثير على الحالة الداخلية التوجه إلى تحرير المعاقين من العبودية و الجهل و إتاحة صيغ العمل الجماعي و التنظيمات الاجتماعية و المشاركة في اتخاذ القرارات و تبصيرهم بضرورة احترام أنماطهم السلوكية و عدم الشعور بالنقص منها, و محاولة تقليد الآخرين في موقع القوة.

5-2- علاقة المعاق بالمجتمع:

إن فهمنا لعلاقة الفرد بالمجتمع يلعب دورا أساسيا في المساعي الرامية للإعادة تأهيل المعاقين و تمهد إلى دمجه المهني و الاجتماعي بالصورة المطلوبة.

أن التكيف الاجتماعي مرتبط أساسا بطبيعة الحاجات و التناقضات الاجتماعية و بموقع الفرد أو الجماعة في سلم التدرج الاجتماعي, لذا فالانتقاء الطبقي و الجنس و العمر و الأصل و الموقع من عملية الإنتاج كلها محتمات أساسية في رسم صورة التكيف و طبيعته فالانحراف أو الجريمة التي تكثر بين إحداث العوائد المعاقة اجتماعيا هو نوع من التكيف يفرضه واقع النظام التوزيعي و لا يمكن أن نتصور بأن تلك الم تغيرات الاجتماعية التي تقرر شكل التكيف ثابتة, بل ديناميكية و تتبدل بتغير القيم الاجتماعية و الاقتصادية كما لا يمكن أن ندرسها كمتغيرات مستقلة بل متفاعلة داخل البناء الاجتماعي الاقتصادي, ففي علاج العوق الاجتماعي يفسر تصورنا هذا المفهوم التكيف و شكل علاقة الجماعة المعاقة بالمجتمع في إتاحة الفرص لها للتغلب على المحددات الاقتصادية التي تحجم إبداعها و التي غالبا ما يجهض إلى الدرجة التي تقودها للاعتماد على جماعات خارجية لتحديد احتياجاتها و أهدافها.

5-3- علاقة الفرد المعاق بالآخرين:

لا شك بأن الوعي بالذات الذي تحدثنا عنه في تطوير علاقة الفرد المعاق بذاته و طبيعة علاقاته بالمجتمع تلعب دورا هاما في تحديد علاقاته بالآخرين و في مجال المعوق الطبيعي يؤكد الكثير من الباحثين بأن فهم الشخص المعاق لذاته و نشأته الاجتماعية و لطبيعة انجازه يتأثر إلى حد كبير بسلوك الأفراد اتجاهاه لذا فقد أبدى التربويون المعنيون ببرامج التعليم الخاصة اهتمام بالغا بصيغ التفاعل الاجتماعي بين الأشخاص الأسوياء و جاء التركيز على كيفية توظيف أنماط من التفاعل الايجابي الذي يبرع على علاج المعاقين.1

6- مبررات الاندماج :

- زيادة عدد المعاقين في بعض المجتمعات و خاصة الدول الراحمة بالرغم من برامج الوقاية و برامج التدخل المبكر و قلة عدد مراكز التربية الخاصة.
- من اجل تغيير نظرة الناس للأطفال الغير العاديين.
- زيادة حالات عزلة الأطفال المعاقين.2

7- أهداف مشروع الاندماج :

هناك هدفين أساسيين لمشروع الاندماج:

- أن يسمح للطلبة الذين يلتحقون بالمدارس الخاصة ليكونوا مدمجين ضمن المدارس العادية و مساعدتهم في تطوير قدراتهم التعليمية.
- تمكين المدارس العادية من خلال المساعدات و التسهيلات الإضافية في تنفيذ المشروع و التعامل مع المشكلات التي قد يعاني منها الما نسبة 15% إلى 20% من الطلاب في المدارس.
- إن مشروع الاندماج ليس محاولة إدماج الطلاب المعاقين حركيا في مدارس عادية فقط بل محاولة لتغيير المدارس العادية و تشجيعها للإظهار أساليب أكثر حراسية و تمكينها من تقديم هذه الأساليب إلى الغالبية العظمى من الأطفال.3

8- إستراتيجية إدماج المعاقين في المجتمع :

إن الاهتمام بقضايا المعاقين و دراسة الاستراتيجيات و سبل إدماجهم قد تظهر حضاريا بامتياز و نظرا لكونه يعكس تلك العلاقات الجدلية و الحقيقية بين الفرد و المجتمع و لا يمكن لهذه العلاقة أن تتعمق و يكتب لها الاستمرارية إلا من خلال إدماج الإنسان المعاق في الوسط الذي يعيش فيه, لكن بالمقابل ينظر إلى عملية إدماج المعاق بالعملي المعقدة كونها تستند إلى عملية تأهيل مسبق أكثر تعقيدا بل أن نقل "التأهيل والاندماج" من التنظير إلى التطبيق يحدد وفقا لشروط اجتماعية و ثقافية و تربوية و قانونية و اقتصادية غاية في الدقة.

¹ - مروان عبد المجيد ابراهيم، الموسوعة الرياضية لنتحدي الإعلقة، الدار العلمية الدولية للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 2002 ص 107-108.

² - مروان عبد المجيد ابراهيم، مرجع سابق، 2002 ص 109.

³ - ماجدة السيد عبيد، مرجع سابق، 1999، ص 215.

الفصل الثاني: الاندماج الاجتماعي

و لكن السؤال المطروح هنا هو كيف تتم عملية التكيف الاجتماعي لهذه الفئة من خلال إستراتيجية الإدماج ؟ إن استراتيجيات الإدماج هو مفهوم في جوهره مفهوم اجتماعي أخلاقي فمن الضروري إدماج الفرد المعاق مع الأفراد الأسوياء كي لا يشكو من النقص و الحرمان فالمعاق فاعل اجتماعي يجب أن يكون له دورا ايجابيا وفعالاً في المجتمع إذا ما أعطيناها فرصة إبراز القدرات و المهارات اللازمة في عملية الإبداع بمختلف أنواعه و في مختلف الاختصاصات, فالإدماج يعتبر أهم ضرورة ملحة لتفعيل دور المعاق ونعطى المعاق و بالتالي المساهمة الفعالة في دفع عجلة التنمية¹.

كما إن إستراتيجية الإدماج تقوم على ثلاث افتراضات أساسية تتمثل في أنها توفر بشركل تلقائي خبرات التفاعل بين ذوي الاحتياجات الخاصة و أقرانهم العاديين مما يؤدي إلى زيادة فرصة التقبل الاجتماعي لهذه الفئة الاجتماعية من قبل الأطفال العاديين كما تتيح فرصة كافية لنمذجة أشكال السلوك الصادرة عن أفرادهم العاديين, لذا فإن إستراتيجية الإدماج هذه هي الطريقة المثلى للتعامل مع هذه الشريحة الاجتماعية فالمبادرة العالمية جاءت من الأمم المتحدة و المنظمات الدولية و ال غر حكومية كلها مجتمعة أعطت دفعا كبيرا للمفهوم القائل بأن كل إنسان له الحقوق بما في ذلك فئة المعوقين².

فإستراتيجية الإدماج هي بمثابة الخلاص الأساسي للعلاج و الوقاية فالمعوق يحتاج إلى أوجه الرعاية من خلال منظور الإدماج و التأهيل حتى يتسنى له الحصول على الاحترام و التقدير الاجتماعي و حتى يتسنى له العيش داخل النسق الاجتماعي الكلي.

إن هذه الفئة تحتاج بالفعل إلى مساعدة و رعاية مع تكفل خاص من وقت أفراد المج بقع سواء كان ذلك من طرف المؤسسات و المراكز و المدارس المتخصصة التي تنشئها الدولة أو من طرف الأسرة أو من طرف المحيطين

كما تعتبر الرعاية الاجتماعية للمعوقين جانبا هاما من جوانب التكفل بهم و نلتمس ذلك من خلال استراتيجيات الإدماج و التأهيل, و هذا راجع لأهمية الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها هذه الإستراتيجية و التي تتدرج ضمن هدف عام إلا و هو تحقيق الإدماج المهني و الاجتماعي لهم بفضل تكييفهم الذاتي في مرحلة أولى و النفسي و الاجتماعي في المرحلة الثانية أي جعلهم يعون بنواتهم و يقرونها و يحققون استقلاليتهم, و يكونون قادرين على التواصل الاجتماعي مع مختلف أفراد المج بقع و لهذا الغرض أنشأت لهم مؤسسات و مدارس خاصة بهم لتربيتهم و تأهيلهم من خلال ما يعرف بالتربية الخاصة و التأهيل المهني و الاجتماعي لهذه الفئة و لعل التجربة التونسية خير دليل على إعطاء أولوية فائقة في مجال رعاية المعوقين من خلال إستراتيجية

¹ -وزارة الشؤون الاجتماعية و التضامن التونسيين بالخارج, التشريع في مجال المعوقين, ماي 2008, ص10.

² - فهمي محمد السيد, واقع رعاية المعوقين في الوطن العربي, المكتب الجامعي الحديث, ط1, 2005, ص325.

الفصل الثاني: الاندماج الاجتماعي

الإدماج و التأهيل حيث وفرت لهذه الفئة فرصة التكامل الاجتماعي و التعليمي ابتداء من المرحلة الابتدائية إلى التأهيل المهني, إما في ما يتعلق بأنواع الإدماج و كنبهة الاستفادة منها فنجد :

3 - الإدماج التعليمي :

و يعتبر شكلا من أشكال الإدماج الأكاديمي حيث يلتحق التلميذ بمدارس عادية عامة و فيه يتم التحاق التلاميذ الأسوياء و المعاقين في صف دراسي مشترك و تحت برنامج أكاديمي موحد.

4 - الإدماج المهني :

و يقصد بذلك إدماج المعاقين الأسوياء في السكن و العمل, و تلعب الجمعيات دورا هاما و أساسيا في ذلك¹.

أما بخصوص الإدماج الاقتصادي الذي يعتبر هدف أساسي , فقد أولت الدولة أهمية بالغة لهذا الموضوع فتمت المصادقة على الاتفاقية الدولية عدد 159 المتعلقة بالتأهيل المهني و تشغيل المعاقين التي تدعو كل دولة عضو إلى وضع إستراتيجية وطنية للتأهيل المهني و استخدام المعوقين و توفير البرامج و الآليات الضرورية²

¹ - نفس المرجع السابق، ص326.

² - وزارة الشؤون الاجتماعية و التضامن و التونسيين بالخارج و مكتب الإعلام - نشرية " معا لتجاوز الإعاقة و رفع التحدي " - العدد الأول

- 2010ماي , ص 2

خلاصة :

إن كل فرد منا سواء كان سليماً أو معاقاً فهو بحاجة مستمرة للانتماء إلى جماعة لتحقيق رغباته و أغراضه و فئة المعوقين حركياً من أبرز الفئات الاجتماعية التي تحتاج إلى من يساعدها على الاندماج الاجتماعي.

ولهذا الغرض استطاعت مؤسسات التأهيل إعادة الثقة بالنفس للفرد المعاق و إحساسه بمكانته في المجتمع و الأسرة على حد سواء .

إن الاندماج الاجتماعي له دور كبير في مستقبل المعاق حركياً باعتبار انه يساعده على تحقيق الراحة النفسية و التكيف الاجتماعي, كما انه يعمل على تحسيس هذا الفرد المعاق بدوره و مكانته الهامة في المجتمع .

الفصل الثالث

الإعاقة الحركية

تمهيد:

لقد اختلفت النظرة إلى الإعاقة و المعاقين و تعددت المفاهيم المستعملة في تصنيف هذه الفئة فأطلق عليهم اسم "المقعدين" و هم كل من لديهم عيب ينتج عنه عاهة أو يتسبب في عدم قيام العضلات أو العظام أو المفاصل بوظيفتها العادية مما يؤثر في قدرة الإنسان على التعلم و إعالة نفسه, ثم أطلقوا عليهم مصطلح "ذوي الاحتياجات الخاصة" على اعتبار أن مصطلح "الإععاد" يوحي باقتصار على تلك الفئة مبتوري الأطراف أو المصابين بالشلل, أما العاهة فهي مفهوم أكثر شمولاً ثم الاصطلاح على مفهوم

العاجزين" و يقصد به كل من له صفة تجعله عاجزاً في أي جانب من جوانب الحياة سواء من العجز عن العمل أو الكسب أو عجز عن ممارسة شؤون حياته الخاصة, ثم تغيرت النظرة إليهم على أنهم ليسوا عاجزين و أن المجتمع هو الذي عجز عن تقبلهم و استيعابهم أو الاستفادة من القدرات التي قد تكون لديهم أو مميزات و إمكانيات يمكن تدريبها و تمهيتها بحيث يتكيفون مع البيئة رغم عاهاتهم و يفوقون في الكثير من الأحيان على غيرهم في مجالات متعددة.

1 تاريخ المعاقين عبر العصور:

مما لا شك فيه و عبر كل العصور أن الإعاقة لم تكن أمراً مقبولاً من الإنسان و غير مرغوباً فيه, لذا حارب الإنسان الإعاقة حرباً شعواء, و لم يختلف في هذا المبدأ جيل بعد جيل و إنما اختلفوا في الأسلوب, فبينما حارب القدماء الإعاقة في شخص الضحية و حملوه مسؤولية إعاقته, نجد أن العصور الحديثة اهتمت بالمعوق و وفرت له العناية الشاملة, و أنشأت معاهد و جمعيات خاصة بالمعاقين في مختلف المجالات, كالجمعيات والاتحاديات الرياضية, حيث أصبح للمعاقين القدرة على تمثيل بلدانهم في مختلف المحافل الدولية¹.

و بهذه التغيرات التي مر بها المعاقون يمكن تقسيمها من خلال المراحل التالية :

1-1 مرحلة العصور البدائية :

سادت في هذه العصور فلسفة البقاء للأقوى أو شريعة الغابة, حيث تعرض أصحاب العاهات و الإعاقات للهالك و ذلك بالتخلص منهم, كما تعرضوا للسخرية و المهانة و الاستغلال الدنيء من جانب الأقوياء لتحقيق مآرب دنيئة و ساد الاعتقاد بأن ما حل بهؤلاء المعوقين هو نتيجة أرواح شريرة سكنت أجسادهم و سيطرت على عقولهم و أرواحهم نتيجة لخطيئة ارتكبوها في حياتهم, أو الحياة السابقة التي عاشتها أرواحهم قبل أن يولدوا, ووجهت لهم أساليب التعذيب المختلفة للتخلص من هذه الأرواح الشريرة أو التخلص منهم نهائياً و هذا بالقضاء عليهم نهائياً.

1- مروان عبد المجيد إبراهيم _ الألعاب الرياضية للمعاقين _ ط1 _ دار الفكر العربي _ عمان : 1997:ص 21

1-2 مرحلة الحضارات الإنسانية القديمة :

ظهر في المجتمع المصري القديم بذور أولى رعاية المعاقين حيث أمرت الكاهنة بذلك في المعابد, و في المجتمع اليوناني القديم كان الاتجاه السائد نحوهم هو التخلص منهم و إن كان قد سمح للأعمى في بعض الأحيان بالحياة و في المجتمع الروماني حيث انقسم المجتمع إلى سادة وعبيد تعرضت فئة المعاقين للتحقير و المذلة التي وصلت إلى حد التعذيب و القتل و اتخاذهم وسيلة للتسلية من جانب السادة, لكن الأعمى ترك أمره ألبه إما أن يقتله أو يمنحه فرصة الحياة , و إن كان الأمر لا يخلو من مساعدتهم في بعض الأحيان¹ .

1-3 مرحلة ظهور الأديان السماوية:

و تتمثل هذا الديانات في اليهودية و المسيحية و الإسلام , حيث وجدت أسس المعاملة العادلة و الاهتمام و الرعاية للمعاقين, فظهور هذه الديانات غير نظرة المجتمعات حول هذه الشريحة, ناد الإسلام على مسؤولية عن سلوكه و تصرفاته دون تفرقة بين معاق أو سوي إلا في إطار الحدود التي تفرضها قيود الإعاقة نفسها, و يتجلى ذلك في قوله تعالى:

((لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرْجٌ))² . سورة النور الآية 61.

هذا و قد تميز المجتمع الإسلامي بالاهتمام الشديد برعاية المعاقين و خصص لهم من يساعدهم على الحركة و التنقل, و اعتبرت الإعاقة اختبار من الخالق سبحانه و تعالى.

1-4 مرحلة العصور الوسطى في أوروبا:

في هذه المرحلة حدثت ردة في معاملة المعوقين إذ ساد الاتجاه الخرافي مرة أخرى مرة نحو هذه الفئة و سيطرت أفكار السحر و الشعوذة, و ساد الإذلال في هذه المرحلة للمعوق, و تعرضت فئة المعوقين و غيرها من الفئات الخاصة للتشرد و التعذيب لأنواعه و تعرضت الفئة التي أودعت السجون من المعوقين كالضعاف و مرضى العقول لوسائل وحشية من التعذيب وصلت لحد القتل .

1-5 مرحلة بداية القرن السادس عشر إلى نهاية القرن الثامن عشر:

في هذه المرحلة بدأ وجود بعض أفكار المصلحية و التي قام بها بعض رجال الدين أمثال "مارتن لوثر" و بدأت الدعوى برعاية الفئات الخاصة و قامت على أثر ذلك "حركة تنظيم الحسان" في أوروبا و بصفة خاصة في إنجلترا , و تضمنت هذه الحركة مجهودات نحو تنظيم الإحسان بصفة عامة في إنجلترا , و شملت بين مجهوداتها هذه الطوائف من ذوي العاهات و مرضى العقول و غيرهم, لكن هذه الحركة لم تحقق لهم الحياة الكريمة حيث

¹ - مروان عبد المجيد إبراهيم _ نفس المرجع السابق : 1997 : ص 22 .

² - سورة الفتح الآية 17 .

تعرضوا للكثير من المعاملات القاسية نتيجة تجميعهم جميعا صغارا و كبارا و رجالا و نساء في بيوت الإحسان أو بيوت الإصلاح¹.

1-6 مرحلة نهاية القرن الثامن عشر إلى بداية القرن العشرين :

تميزت هذه المرحلة بظهور أفكار المصلحية الاجتماعية و المناداة بحقوق الإنسان، و قيام الثورة الفرنسية و انعكاس هذه الأفكار على المجتمع و تبني مختلف المصلحية الاجتماعية لتحقيق لتحقيقها بالنسبة للفئات الخاصة، و بذلك بدأت تيارات إصلاحية تحت الدافع الإنساني، و نتيجة الأفكار اتجهت الوسائل نحو رعاية هذه الفئة حيث تم إنشاء المؤسسات المتخصصة لإيوائهم في نهاية القرن التاسع عشر، و بدأت المعاملة الإنسانية لهم، و من هنا يمكن أن نطلق على هذه المرحلة اسم "مرحلة عصر الإصلاح و الثورة".

1-7 مرحلة العصور الحديثة:

و تبدأ هذه المرحلة بنهاية القرن التاسع عشر و بداية القرن العشرين و نتيجة للتقدم الذي أحرزته الإنسانية في العلوم البيولوجية و الاجتماعية و النفسية، تم خلق و ابتكار وسائل جديدة أفضل لمساعدة هؤلاء الأفراد على علاج مشكلاتهم و التخفيف من أثارها و تم معالجة و دراسة مشكلات الإعاقة بطريقة علمية بغرض الوقوف على أسبابها، و بالتالي عالجها و إيجاد الوسائل لمقابلة الاحتياجات المتزايدة لأفراد المجتمع، و كل ذلك أدى إلى ضرورة تنظيم مختلف أوجه النشاط في شتى مجالات الرعاية تحت إشراف الهيئات العامة و الخاصة، و أدى ذلك إلى وجود مبدأ التخصص في تقديم مختلف ألوان الرعاية، و نشأة الرعاية المنظمة في مختلف المجالات، و انتهى الأمر إلى تبني فكرة إيجاد فرصة ملائمة لظروف معيشية أفضل في الحياة الإنسانية لكافة أفراد المجتمع و فئاته دون تمييز و منهم فئة المعوقين عن طريق تأهيلهم مهنيا حتى يمكن إعادتهم إلى عجلة الإنتاج في المجتمع بدلا من أن يكونوا علة عليه²

2- الإعاقة في الجزائر:

أبدت الجزائر شأنها شأن سائر الدول الأخرى إحساسها بمشكلة الإعاقة نظرا لانتشارها و تفاقمها في أوساط الشعب الجزائري و ذلك لأسباب مختلفة تعود نسبة منها لمخلفات الحقبة الاستعمارية و ما تركته من عاهات جسمية و عقلية، كما أن دخول الجزائر في فترة ما بعد الاستقلال و متطلبات التنمية و كذا البناء و التعمير خلف العديد من الإصابات بحوادث العمل و الطرقات، هذا و كان للأمراض الطبيعية المختلفة دور كبير في زيادة عدد المعوقين ، إذ تشير آخر إحصائيات الديون الوطني للإحصاء 1998 أنه قدر عدد المعوقين في الجزائر ما يقارب المليونين و تحتل الإعاقة الحركية أعلى نسبة حيث تزيد عن 30 % و هي أكثر انتشار عند الأطفال بنسبة

¹ - مروان عبد المجيد إبراهيم _ نفس المرجع السابق : 1997 : ص 23

² - مروان عبد المجيد إبراهيم _ نفس المرجع السابق : 1997 : ص 24

الفصل الثالث: الإعاقة الحركية

65,8 % و يعود هذا التقريب للأرقام و النسب إلى وجود عدد معتبر من المعوقين لم يشملهم الإحصاء لأسباب مختلفة¹

. وهناك تشريع لنصوص و قوانين لتأهيل و إدماج المعوقين للحياة العملية, و في هذا الإطار نقدم بعض المقتطفات من هذه النصوص :

* يشير المرسوم رقم 183-66 سنة 1966 المتعلق بحوادث العمل و الأمراض المهنية الذي عدل بالقانون 13-83 سنة 1983, انه إذا تعرض احد العمال إلى حادث و جعله غير قادر على ممارسة مهنته, فله الحق في إعادة التدريب في إحدى المؤسسات كي يتعلم مهنة تكون من اختياره.

* كما يؤكد المرسوم 17-16 الصادر سنة 1970 في الفصل الرابع المتعلق بالضمان الاجتماعي المادة 73- إن الدولة تهتم بإعادة الإدماج الوظيفي و إعادة التربية المهنية للمصابين بحوادث العمل, و كذلك ذوي العاهات الجسمانية المنخرطين في صندوق الضمان الاجتماعي

* و بموجب المرسوم رقم 81-397 سنة 1991 تم إنشاء المركز الوطني للتكوين

المهني للمعوقين حركيا (cnfps) و لذوي الاحتياجات الخاصة بموجب رقم 87-285²

* كما يشير الدستور في عدة مواد مثل المادة 30 التي تنص على انه "تستهدف

المؤسسات ضمان مساوات كل المواطنين و المواطنات في الحقوق و الواجبات بإزالة العقبات التي تعيق تفتح شخصية الإنسان, و تحول دون مشاركة الجميع الفعلية في الحياة السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية"

* و في المادة 51 نجد أن " الرعاية حق للمواطنين حيث تتكفل الدولة بالوقاية من الأمراض الوبائية و المعدية و مكافحتها"

* و هذا تؤكد المادة 56 أن "ظروف معيشة المواطنين الذين لم يبلغوا سن العمل و الذين لا يستطيعون القيام به , و الذين يعجزون عنه نهائيا مضمونة³

¹ - فتاحين عائشة _ تأثير الإعاقة في الذات لدى الطفل , المجلة الجزائرية لعلم النفس و علم التربية _ جامعة الجزائر - 1995

² - بو سنة محمود _ أسس سيرورة إعادة التأهيل لذوي العجز _ المجلة الجزائرية لعلم النفس و علوم التربية - ط2 _ جامعة الجزائر _ 1995 .

³ - الدستور : حجب جبهة التحرير الوطني _ 1989 _ الجزائر .

3 - مفهوم الإعاقة والمعاقين

1-2 تعريف الإعاقة:

للإعاقة مفاهيم متعددة و من بين هذه التعاريف نذكر ما يلي

-الإعاقة لغة : تعني إعاقة الشيء يعوقه عوقا, و التعويق يعني المنع و يطلق التعويق على كل ما يقف أمام المرء أي يمنعه من أداء نشاطه بكيفية عادية سواء كان هذا العائق عاديا أم حسيا¹.

-و الإعاقة : هي الضرر الذي يلحق بفرد معنى ناتج عن العجز الذي يحد أو يمنع من إشباع دور ما بشكل عادي لهذا الفرد².

و العاقا هي ذلك النقص أو القصور المزمن أو العلة التي تؤثر على قدرات الشخص فيصبح معوقا سواء كانت الإعاقة جسمية أو حسية أو عقلية أو اجتماعية, و هو الأمر الذي يؤدي بالفرد إلى عدم الاستفادة الكاملة من الخبرات التعليمية و المهنية التي يستطيع الفرد العادي الاستفادة منها, كما يحول بينه و بين المنافسة المتكافئة مع غيره و الأفراد العاديين في المجتمع³.

2-2-تعريف المعاق :

تناول هذا المفهوم العديد من الهيئات و المنظمات على المستوى الدولي و المحلي وأشار إليه العديد من الباحثين في مجال المعاقين, و فيما يلي بعض التعاريف :

-يعد المعاق كل شخص فقد القدرة على استخدام حواسه سواء كانت تعرض لحادث أو ظروف خارجية فتسمى الإعاقة المكتسبة⁴.

-و قد عرفها الأستاذان "صالح عبد الله الزغبى" و "احمد سليمان العواملة" : هي تلك الفئة من الأفراد الذين يختلفون عن عامة أصحابهم في صفات بدنية و عقلية و انفعالية و سلوكية و أصبحوا طائفة تتطلب رعاية و اهتمام خاص بهم من حيث المناهج التعليمية و الخططية و الإمكانيات الخاصة التي يضمن لهم تربية و تعليم طرق تتناسب مع قدرتهم⁵.

¹ - ابن منصور جمال الدين _ لسان العرب _ مطبعة بولاق ط1 _ 1993: ص 25 .

² - بوسنة الصادق _ الأفراد المعوقين في العالم النامي _ ط1 _ مجلة علم النفس و علم التربية _ 1985 _ ص 55 .

³ - بدر الدين كمال عبده , محمد السيد حلاوة _ رعاية المعوقين سمعيا و حركيا _ المكتب الجامعي القاهرة _ 2001 _ ص 28 .

⁴ - مروان عبد المجيد إبراهيم _ الألعاب الرياضية للمعوقين _ نفس المرجع السابق : 1997 : ص 65.

⁵ - صالح عبد الله الزغبى , أحمد سليمان العواملة _ التربية الرياضية للحالات الخاصة _ ط1 _ دار الصفاء _ عمان الأردن _ 2000_ص29.

الفصل الثالث: الإعاقة الحركية

وقد عرف مؤتمر السلام العالمي و التأهيل المعاق : "بأنه كل فرد يختلف عن يطلق عليه السوي أو العادي جسميا أو عقليا أو اجتماعيا أو نفسيا إلى الحد الذي سيتوجب عمليات تأهيلية خاصة حتى يحقق أقصى تكيف تسمح به قدراته الباقية.

. و لقد عرف الأستاذان " مصطفى النصاروي" و " عبد الله معوية" المعاق بأنه كل شخص ليست له مقدرة كاملة على ممارسة نشاط أو عدة أنشطة أساسية للحياة العادية نتيجة إصابة وظائفه الحسية أو العقلية أو الحركية إصابة وراثية أو لحقت به بعد الولادة¹.

4-درجات الإعاقة

للإعاقة درجات متفاوتة و تتمثل فيما يلي:

4-1-الإعاقة الخفيفة:

يكون الشخص مستغنيا عن مساعدة الآخرين و هذا بسبب إمكانية خدمة نفسه في تلبية حاجياته بمفرده و يخص هذا النوع من الإعاقة الأشخاص الذين يعانون من آلام المفاصل و العظام و على سبيل المثال الانحراف الفقري و انفصال العظام.

ويستنتج الباحثون أن الإعاقة لا تشكل كبيرة بالنسبة للمعاق حيث يستطيع أن يخدم نفسه دون مساعدة الآخرين. له.

4-2-الإعاقة المتوسطة:

تكون للشخص فرصة في إعادة تكيفه المهني و الاجتماعي بواسطة مختصين و يخص هذا النوع من الإعاقة الأشخاص الذين يعانون من النقص في المناطق المحيطة بعصب أو عدة أعصاب و يكون مصحوبا بانخفاض في القوة العضلية, شلل الأطفال مثال.

ومن هذا يستنتج الباحثون أن الإعاقة المتوسطة يمكن تخطيها أو تجنب أثارها إذا قام المختصون بإعادة تأهيل المعاق و تكيفه بشكل مناسب.

4-3-الإعاقة الخطيرة:

في هذا المستوى من الإعاقة نجد الأشخاص ممتعون من الحصول على درجة كافية من الإعاقة, و المعاق هنا في حاجة ماسة إلى مساعدة الآخرين في قضاء حاجاته و خاصة الضرورية منها و السبب في ذلك هو انه هذه الإعاقة خطيرة و يكمن خطرها في إصابة المناطق العصبية المركزية كالنخاع الشوكي, الممر الحركي أو

¹ - مصطفى النصاروي و عبد الله معاوية _ التأهل المهني للمعاقين _ المجلة العربية للتربية 1982 السنة الثانية _ العدد الأول ص 76 .

الفصل الثالث: الإعاقة الحركية

مناطق أخرى و هذا يؤدي إلى الشلل كمرض الضمور العضلي " myopathies " و الذي يصيب الأطراف الأربعة و مرض " الذي يصيب نخاع العضم.

و منه نستنتج أن الإعاقة الخطيرة هي مشكلة كبيرة يجب الحذر منها و من أثارها حيث أنه ليس لأصحابها أي فرصة للحركة و هم بحاجة ماسة للمساعدة لقضاء الحاجات الضرورية¹.

5-أنواع الإعاقة :

يصنف العلماء الإعاقة إلى ثالث أنواع و هي : الإعاقة الجسمية و الحسية و الحركية

5-1-الإعاقة الجسمية :

وهي الإصابات الجسدية الدائمة التي تؤثر في ممارسة الفرد لحياته الطبيعية و قد تصيب الأجهزة الداخلية للإنسان أي تكون على شكل عجز في الإجهاز الحركي أو البدني كالبتير أو الكسر أو الشلل أو غيرها. فهذه الإعاقة عبارة عن عجز في وظيفة داخلية ذات تأثير خارجي كالأطراف و المفاصل أو عجز بيولوجي له تأثير على الأجهزة الداخلية كالقلب و الرئتين, و قد يكون عجزا كلياً أو جزئياً .

5-2-الإعاقة الحسية :

وهي عبارة عن الاضطرابات العضوية التي تحدث للحواس نتيجة الأمراض و الحوادث و الظروف البيئية و الوراثية للإنسان و تؤثر على عدم قيام بعض الحواس بوظيفتها على أكمل وجه كإصابة العين ببعض الأمراض أو الأذن يؤدي بهما لفقدان وظيفتهما أو لجزء من ذلك.

5-3-الإعاقة العقلية :

و تعرف العاقة العقلية بأنها عدم اكتمال لنمو الجهاز العصبي, بحيث يكون الإنسان غير قادر على الإدراك و على التكيف مع الأفراد من حوله و البيئة المحيطة به و تتعدد الإعاقة فهي خلل ما في التفكير أو الإحساس . و يبدو واضحاً في حالة الأمراض النفسية و الاجتماعية و العقلية بأنواعها المتعددة, أو نقص في أعضاء المخ, و هناك التخلف العقلي و الضعف العقلي, و تعرف منظمة الصحة العالمية الضعف العقلي على انه عدم اكتمال أو قصور في مستوى الارتقاء العام للصحة العقلية² .

6-أنواع الإعاقات الحركية :

6-1-الشلل :

مرض طارئ و مفاجئ يؤدي بالمصاب إما لشلل عضو أو عدة أعضاء و هو فقدان احد الأعضاء لوظيفته الحيوية.

¹ - _ 11 p _ 1961 _ education des enfants physiques handicape - pierre dileron

² - مروان عبد المجيد إبراهيم _ المرجع السابق 2002 : ص 42-43 .

2- العجز الحركي الدماغي (الشلل المخي):

يتمثل في صلابة الأعضاء أو في الحركات اللاإرادية, فمنها ما يكثر في انقباض الأعضاء متكون الحركات بطيئة جدا تتطلب جهدا كبيرا أو في اضطرابات الحركة مثل حركات لا إرادية يتعذر كبتها , مع إخلال عام وسط الجسم و عدم التنسيق في الحركات .

6-3- تشوه تركيب خلقي :

. هناك عدة أنواع للتشوه في التركيب الخلقي

* تشوه الهيكل العظمى.

* تشوه اليد.

* العنانة.

* الأحدب.

6-4- الكساح:

شلل يصيب الجزء النصف السفلي من الجسد أو الأعضاء الأربع, ناتج عن رضوض يتسبب في تلف النخاع الشوكي .

5-6- الفالج الشقي :

- يتمثل في إصابة الذراع و الساق في نفس الجهة, يكون مصدره جرحي و عند الشباب يكون هذا النوع من الإعاقة بسبب الحوادث.

6-6- البتر العضوي :

يكون خلقيا أو مكتسبا و ينجز عنه العائق الحركي, و يتطلب إعداد الأجهزة الملائمة للتعويض والتدريب¹ .

7-أسباب الإعاقة الحركية :

7-1- الأسباب الوراثية :

تلعب دورا كبيرا في انتقال بعض الأمراض كمرض السكري و ضغط الدم و غيره أو انتقال بعض الإعاقات مثل التخلف العقلي و الصم و إليكم و العمى من جيل إلى جيل عن طريق الجينات الموجودة على مستوى الكروموزومات و ترجع الأسباب الوراثية إلى حصيلة المؤثرات الداخلية للكائنات الحية و المتصلة بالجانب الجيني.

7-2- الأسباب البيئية:

البيئة هي كل العوامل التي تؤثر على الفرد منذ الإخصاب, و تشمل العوامل المادية و الاجتماعية و الثقافية و الحضارية, و قد أظهرت بعض الدراسات فقر البيئة الثقافية والتعليمية و سوء التغذية قد يؤدي للتأخر العقلي و الضعف في القدرات العقلية ,و تشمل البيئة بعض المؤثرات منها .

¹ منظمة التربية و الثقافية و العولمة _ قراءات في التربية الخاصة _ ص 08.

7-2-1- مؤثرات قبل الولادة:

إن إصابة الأم خلال الثالث أشهر الأولى من الحمل بالحصبة الألمانية قد تصيب الجنين بالضعف العقلي و بعض الأمراض الأخرى.

7-2-2- مؤثرات أثناء الولادة:

أثناء الولادة يمكن أن تحدث إصابات للرأس و التهاب السحايا و الأورام العصبية أو اضطرابات الغدد الصماء أو نقص الأوكسجين و الاختناق عند الولادة و هذه الأعراض تؤثر على الجهاز العصبي و تؤدي إلى الضعف العقلي¹.

7-2-3- مؤثرات بعد الولادة:

هذه الحالات متعددة و كثيرا ما تحدث بسبب الحوادث المرورية و إصابات الملاعب و العمل و الإصابة ببعض الأمراض كشلل الأطفال و الحمى و الروماتيزم و الدرن و الارتفاع الشديد لدرجة حرارة الجسم كلها تؤدي إلى أمراض خطيرة على مستوى الجهاز العصبي العقلي و الحركي و تؤدي إلى التشوهات².

8 - العوامل الذاتية و الاجتماعية المؤثرة في حياة المعوق:

1-8-العوامل الذاتية

إن تكيف و تأقلم الفرد المعوق مع ضغوط الحياة اليومية و مشاكلها و متاعبها و ضغط الشعور بالنقص كلها تعتمد على شخصية الفرد الذاتية و لقد عرف العالم "البورث" الشخصية بأنها نظام مخزن داخل الفرد نفسه و سلوكه النفسي و البدني الذي يقدر تكيفه الوحيد و النادر لبيئته و التكيف الاجتماعي للفرد المعاق يبدأ باستمرارية تقبل مفهوم الحياة في السنوات الأولى منها و المعوق قد يجد صعوبة كبيرة في التعامل مع الآخرين و هذا راجع إلى شعوره الداخلي بالنقص و عدم التكامل الجسمي, و مما سبق ذكره يمكن القول أن المعاق ليس من عجز عن استعمال عضو من أعضائه و لكن المعاق من عجز عن مزاوله الحياة بإمكانياته الحالية و تغلب على مصاعب مواجهتها و عدم الاستسلام و اليأس و اعتباره أمرا محتوما لا مفر منه³.

8-2-العوامل الاجتماعية :

تأثر الفرد بالمجتمع و يكون هذا التأثير واضحا في حياة الشخص المعاق, ذلك أن النظرة من طرف الأسرة و الأصدقاء و المحيط الخارجي إليه تكون سببا في تحديد مسارات حياته الاجتماعية, أن النظرة الايجابية التي ينظر بها المجتمع إلى الفرد المعاق حيث تستطيع أن تكسر الطوق الذي يبينه المعوق لنفسه حيث يظن انه شخص لا يستطيع أن يساهم في بناء المجتمع و ربما تكون الإعاقة اقل بكثير من المشاكل الاجتماعية عن الأخرى التي تكون لها تأثيرات أخرى سلبية عميقة في مكونات شخصية الفرد المعاق كما

¹ - ماجد السيد عبيد _ مرجع سابق _ 1990 _ ص 90-91 .

² - محمد كمال عفيفي عمر _ التربية البدنية للمعاقين بين النظرية و التطبيق _ ط1 - دار حراء _ القاهرة _ 1998 _ ص 16-17 .

³ - فريق عبد الحسن كمونة _ أمير محمد صبي _ ط1 _ رياضة المعاقين _ بيت الحكمة _ بغداد - 1996 _ ص 23 .

أن العديد من المعوقين كان سبب إعاقته التضحية في سبيل الوطن و شرف الأمة¹.

9 - التصنيف الطبي للإعاقة الحركية:

ينتج التعويق الحركي نتيجة فقدان أجزاء من الجسم أو انحرافات تختلف شدتها حسب نوعية المرض أو السبب المؤدي إلى الانحراف الذي يصيب جزء من الجسم تكون غير متكاملة و تفقد عناصرها آليا و هي الرشاقة ثم المرونة و من أهم الانحرافات التي تسبب الإعاقة حركيا نجد :

9-1- الانحراف الصدري:

قد تؤدي بعض الأمراض مثل الربو و الأمراض المزمنة الأخرى التي تصيب الجسم العلوي من الجذع و اختلال عملية التنفس بشكل طبيعي.

و من أنواع الانحرافات الصدرية ما يلي :

* الصدر المجوف : يكون مصاحبا للأكتاف المدورة و التحدب.

* الصدر المنتفخ : يكون عند ذوي أمراض الربو بسبب الشهيق و الزفير.

* صدر الحمامة : و نعني بروز الصدر إلى الأمام².

9-2-التوازن المختل للأطراف السفلى :

إن السبب الأساسي لانحراف الساقين أو استقامتهما هو اختلاف عظام الفخذ في منطقة حيث أن زاوية عظم الفخذ الكبيرة هو السبب في اقتراب و ابتعاد الساقين و الزاوية الطبيعية (180° - 120°) .

9-3-الانحراف الشديد للقدم:

إن إخلال التوازن أو ضعف الاعتدال في أي منطقة من مناطق الجذع تؤدي إلى اختلال التوازن في الجسم و هذا بسبب الانحراف الشديد للقدم الواحد أو القدمين و من جهة أخرى فان الضغط الكبير عن العضلات خاصة عضلة القدم, مثال السمنة تؤدي إلى التعب الشديد المسلط على القدمين .

¹ - مجلة التربية الحديثة _ نظرة عامة على الأطفال المعوقين من منظور علمي _ ط1 _ الأردن _ 1994 - ص5 .

² - نفس المرجع السابق _ ص 10 .

10 - الآثار الناتجة عن الإعاقة :

تختلف الآثار الناتجة عن الإعاقة, إما مكتسبة خلقية ومع هذا يمكن تقسيم هذه الآثار إلى أنواع هي

10-1- الآثار البدنية:

إنما الحالة الوظيفية البيولوجية تؤدي إلى استحالة و صعوبة القيام ببعض النشاطات الاجتماعية و المهنية. وهذا يكون حسب درجة الإعاقة المهنية التي يقوم بها, فالفاقد ألد أصابعه لا يجد في ذلك حاجز السياقة الشاحنة و نفس الشيء يطرح نفسه على العبي كرة السلة فهو يتأثر بتلك الإعاقة و إما العداء فال يتأثر بذلك و هذا ما يفسر ضرورة المعوق لمهنة تلائم إعاقة¹.

10-2- الآثار الاقتصادية :

للمعوق و أسرته مشاكل قاسية نرجعه للمشاكل الاقتصادية العالمية و عدم توفر مناصب شغل للمعوقين بحيث تتلاءم مع إعاقتهم, و لتخفيف الضغط قامت السلطات المعنية بالأمر بوضع ضمانات اجتماعية للتقليل من تكاليف المعوق².

10-3- الآثار الاجتماعية :

إن التحدث عن الآثار المترتبة للإعاقة يتطلب الرجوع إلى طبيعة المجتمع الذي يعيش فيه المعاق, فالمجتمع الإسلامي مبني على التكافل و التآخي, إلا أن البعض اخلط بين شعور الرحمة و بين الإحساس, و بين واجب خلقته الظروف.

و هنا تظهر سيطرت النظرة العاطفية اتجاه المعوق على حساب الجانب العملي المتمثل في وضع خطط لتأهيله, و أوكلت مهمة رعاية المعاقين للجمعيات الخيرية .

10-4- الآثار النفسية :

إن الواقع النفسي للإعاقة المكتسبة أشبه من الواقع النفسي للإعاقة الموروثة التي يولد لها الإنسان, و رغم ما تحدثه الإعاقة من اضطرابات في نفسية الإنسان عند إصابته فليس معنى هذا أنها تؤدي إلى إضعاف معنوياته فقد أثبتت التجارب العلمية إن الإعاقة الحركية أو الحسية تكون في غالب الأحيان دافعا قويا للصعوبات و تنمية القدرات و المواهب³.

¹ - 10 _ 1961 _ pierre dileron- éducation des enfants physiques handicapé

² - مجلة التقويم في الوطن العربي _ المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم _ ط2 _ القاهرة _ 1990 _ ص 25 .

³ - الشادلي بن جعفر _ مفهوم طبي للإعاقة _ ط1 دار النشر - تونس _ 1982 _ ص 18-19 .

خلاصة :

مما سبق ذكره نتفق على أن الإعاقة الحركية تكون حاجزا أمام الشخص المعاق و ذلك في تأقلمه مع المجتمع المتواجد فيه.

كما أن هناك أسباب متعددة تؤثر على قدرات الفرد و إمكانياته في ممارسة أنشطة الحياة مثل بقية الإحصاء و هي تندرج من العجز الطفيف إلى العجز الكلي و لذلك قد تكون هذه الأسباب وراثية, أثناء الحمل أو مكتسبة.

و تعتبر الآثار المترتبة عن الإعاقة حاجزا أما تحقيق المعاق لذاته الشخصية في مجتمعه, و لكن مع تباين مختلف المعارف و التصنيفات الخاصة بالإعاقة الحركية ومخلفاتها على المستوى الاجتماعي و الصحي و النفسي لا يمكن أن تكون حاجزا أمام الشخص المعاق إن كان يملك إرادة قوية يتغلب من خلالها على الصعوبات التي تواجهه في حياته.

و من خلال هذا البحث استطعنا أن نلقي و لو نظرة بسيطة على الجانب العام من حياة الفرد المعاق حركيا, و ذلك في توضيح المفاهيم الغامضة و إعطاء صورة واضحة عن ضرورة إدماجهم في الحياة العادية .

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع

المنهجية المستخدمة

في البحث

تمهيد:

إن البحوث العلمية عموماً تهدف إلى الكشف عن الحقائق حيث تكمن قيمة هذه البحوث في التحكم في المنهجية المتبعة فيها، و مصطلح المنهجية يعني "مجموعة المناهج و الطرق التي تواجه الباحث في بحثه.

و بالتالي فإن الوظيفة المنهجية هي جمع المعلومات، ثم العمل على تصنيفها و ترتيبها و قياسها و تحليلها من أجل استخلاص نتائجها و الوقوف على ثوابت الظاهرة المراد قياسها¹.

و هذا يهدف إلى توضيح في الطرق التي تم اعتمادها في تصنيف و ترتيب و تحليل المعلومات التي تم جمعها في الجانب النظري.

كما تناولنا في هذا الفصل الدراسة الاستطلاعية من حيث الزمان و المكان، كذلك الأداة المستعملة من حيث الشروط العلمية للدراسة و حصر مجتمع البحث و العينة التي قمنا باختيارها و الطريقة التي اعتمدت في تحديد حجم العينة.

كما تناول الفصل المنهج العلمي المستخدم في الدراسة، و المتغير المستقل و المتغير التابع، و تطرقنا إلى الأساليب الإحصائية التي اعتمدنا عليها في تحليل المعطيات عن طريق استمارة الاستبيان:

1- الدراسة الاستطلاعية :

تعد الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولى التي تساعد الباحث في إلقاء نظرة عامة حول جوانب الدراسة الميدانية لبحثه، و تهدف الدراسة الاستطلاعية إلى التأكد من ملائمة مكان الدراسة للبحث، و التحقق من مدى صلاحية الأداة المستعملة لجمع المعلومات و معرفة الزمن المناسب لإجرائها.

و قد قادتنا هذه الزيارة لكل من النوادي : المجمع البترولي، الجزائر العاصمة، العاب قوى، و الجمعية الولائية للأمن الوطني، الجزائر العاصمة ، العاب قوى، من أجل الحصول على معلومات عامة حول الدراسة.

2- المنهج المستخدم :

إن اختيار منهج البحث يعتبر من أهم المراحل في عملية البحث العلمي إذ تجد أن كيفية جمع البيانات و المعلومات حول الموضوع تعتمد على أسس و قواعد معينة لكل منهج من حيث استعمالها و تطبيقها، و انطلاقاً من موضوع البحث الذي يهتم بدراسة "إسهام النشاط البدني الرياضي المكيف في إدماج المعاقين حركياً في المجتمع".

¹ - فريد معتوق _ معجم العلوم الاجتماعية _ ط1 _ أكاديمية لبنان - 1998 ص 231 .

الفصل الرابع: منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

و من خلال ما سبق فان المنهج الذي اتبعناه لدراسة الموضوع و المنهج الوصفي الذي يعرف بأنه مجموعة من الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتمادا على جمع الحقائق و البيانات و تصنيفها و معالجتها و تحليلها تحليلا كفييا للوصول إلى نتائج دقيقة².

3-متغيرات البحث :

استنادا إلى فرضية البحث يتبين لنا أن هناك متغيرين اثنين احدهما مستقل و الآخر تابع.

3-1متغير مستقل:

يعرف انه المتغير الذي يؤثر على نتائج التجربة, و في بحثنا هذا يتمثل في المتغير المستقل = النشاط البدني الرياضي المكيف .

3-2-متغير تابع:

هو الذي تتوقف قيمته على مفعول تأثير قيم المتغيرات الأخرى, حيث انه كلما أحدثت تعديلات على قيم المتغير المستقل ستظهر على المتغير التابع³:

المتغير التابع= المعاقين حركيا

4-مجتمع البحث :

هو تلك المجموعة الأصلية التي تؤخذ منها العينة و قد تكون هذه المجموعة مدارس, فرق, تلاميذ, سكان, أو أي وحدات أخرى⁴.

إن المجتمع يعتبر شمول كافة وحدات الظاهرة التي نحن بصدد دراستها و هذا ما يشمل جميع المعاقين حركيا و المتمثل عددهم في 71 معاق حركيا يمارسون النشاط البدني الرياضي المكيف على مستوى نادي المجمع البترولي و الجمعية الولائية للأمن الوطني لولاية الجزائر.

² - محمد علي محمد _ علم الاجتماع و المنهج العلمي _ ط3 دار المعارف الجماعية : الإسكندرية مصر 0 _ 1986- ص 181 .

³ - محمد حسن علاوي أسامة كمال راتب _ مرجع سابق - 1999 _ ص 219 .

⁴ - محمد نصر الدين رضوان _ الإحصاء الاستدلالي في علوم التربية و الرياضة _ ط1_ دار الفكر العربي القاهرة _ 2003 ص 14 .

الفصل الرابع: منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

جدول رقم (2) : يمثل تعداد المعاقين حركيا الممارسين للنشاط البدني الرياضي المكيف و نوع الرياضة الممارسة من طرف كل نادي لموسم 2017/2018

النادي	تعدد الممارسين	نوع الرياضة الممارسة
المجتمع البترولي	52	ألعاب قوى
الجمعية الولائية للأمن الوطني	19	ألعاب قوى

5 - عينة البحث :

العينة هي جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية، و هي تعتبر جزء من الكل بمعنى انه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث، و قد تمثلت عينة بحثنا في الأفراد المعاقين حركيا و الممارسين للنشاط البدني الرياضي المكيف، حيث كان عددهم 21 معاق حركيا من أصل 71 معاق حركيا و يمثل العدد 21 (عينة البحث) 34 % من المجموع الكلي للعينة⁵. و قد تم اختيار العينة قصدية كموضوع لدراستنا و لم نأخذ بعين الاعتبار تصنيفات الإعاقة الحركية أو درجاتها كشرط أساسي لاختيار العينة بل شملت العينة كل التصنيفات.

6- مجالات البحث:

6-1-المجال البشري: ذكور أكابر من ولاية الجزائر ممارسين للنشاط البدني الرياضي المكيف.

6-2-المجال المكاني: قمنا بإجراء الدراسة الخاصة بالبحث على نادي المجمع البترولي، و الجمعية الولائية للأمن الوطني لألعاب القوى التي تنشط في ولاية الجزائر.

6-3-المجال الزمني: تم إجراء البحث خلال موسم 2017/2018 ابتداء من شهر جانفي 2018 إلى غاية نهاية شهر ماي 2018.

7- أدوات البحث:

- استمارة الاستبيان: و هي وسيلة لجمع البيانات لبحث ما، و ذلك للحصول على إجابات للعديد من الأسئلة المحددة و المكتوبة من طرف أفراد العينة، و هي أداة لجمع البيانات اللازمة لاختيار الفروض، و تعد أكثر الأدوات استعمالا لسهولة بنائها و تفرغها و قلة تكلفتها، كما تعرف الاستمارة بأنها: "نموذج يضم مجموعة من الأسئلة التي توجه للأفراد من أجل الحصول على معلومات حول مشكلة أو موضوع ما"⁶

⁵ - راشد زرواتي _ مناهج البحث العلمية في العلوم الاجتماعية ط 1_ دار الهدى للطباعة و النشر و التوزيع _ الجزائر 2007 - ص 344 .

⁶ - راشد زرواتي، مرجع سابق، 2007، ص 187.

8- الأساليب الإحصائية:

لا يمكن لأي باحث أن يستغني عن الطرق و الأساليب الإحصائية مهما كان نوع الدراسة التي يقوم بها، و في بحثنا هذا تمثلت الطرق الإحصائية المستعملة فيما يلي:

1- النسب المؤوية:

$$\text{النسبة المؤوية} = 100 \times \frac{\text{عدد الإجابات الكلي}}{\text{العدد}}$$

خلاصة:

نستخلص مما سبق أنه لا دراسة علمية بدون منهج، و كل دراسة علمية لابد لها أن تتوفر بها منهجية علمية معينة و مناسبة مع موضوع البحث، و لابد أن تتوفر لدى الباحث خبرات سابقة حول جوانب دراستها، كذلك لديه أدوات بحث مختارة بدقة ابتداء من استمارات الاستبيان إلى غاية العينة، بحيث تفي بالغرض المراد منه، و الوصول إلى الحقائق، و منه فإن العمل بالمنهجية يعد أمرا ضروريا في جميع البحوث العلمية قصد ربح الوقت و الوصول إلى النتائج المؤكدة.

الفصل الخامس

تحليل ومناقشة نتائج

الاستبيان

1- عرض و تحليل نتائج الاستبيان:

❖ المحور الأول: كيف يكون النشاط البدني الرياضي المكثف عنصرا فعالا في الاندماج الاجتماعي؟

السؤال الأول:

هل تساعد ممارسة النشاط الرياضي المكيف على تعويض الإعاقة في نظرك؟

الغرض من السؤال:

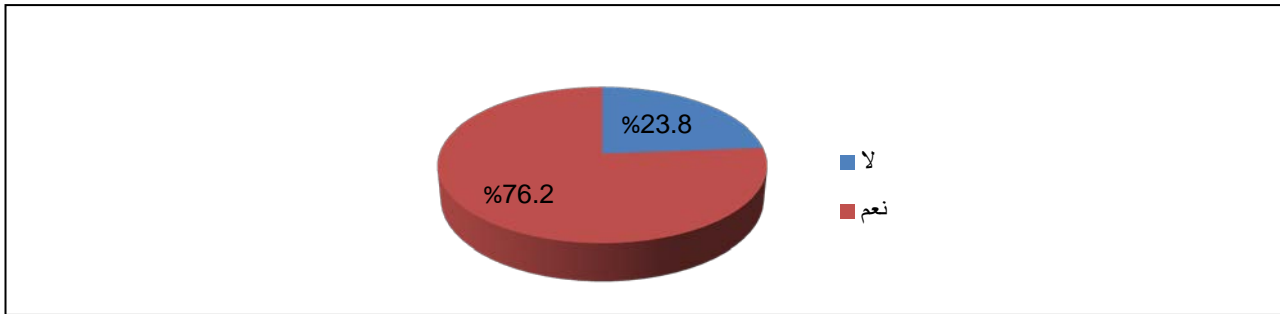
طرحنا هذا السؤال لمعرفة إن كان النشاط البدني الرياضي المكيف تأثير تعويض على الإعاقة و تغيير نظرة

المعاق نحو إعاقته.

الجدول رقم (03): يوضح الإجابات الخاصة بالسؤال الأول.

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
76.2 %	16	نعم
23.8 %	5	لا
100 %	21	المجموع

الشكل (1): يبين مساعدة النشاط البدني الرياضي المكيف على تعويض الإعاقة في نظر المعاق:



تحليل و مناقشة النتائج:

من خلال الجدول رقم (3) تبين لنا أن نسبة 76.2 % من المعاقين حركيا يرون أن ممارسة النشاط البدني

الرياضي المكيف تساعد على تعويض الإعاقة في حين نجد أن نسبة 23.8 % من المعاقين حركيا لا يرون في

أن ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف تساعد على تعويض الإعاقة.

الاستنتاج:

من خلال الجدول أعلاه و من خلال الشكل (1) نستنتج أن النشاط البدني الرياضي المكيف قادر على تعويض

الإعاقة.

الفصل الخامس: تحليل ومناقشة الاستبيان

السؤال الثاني:

ما هي الوسيلة التي تعتبرها فعالة في إثباتك و دمجك وسط المجتمع؟

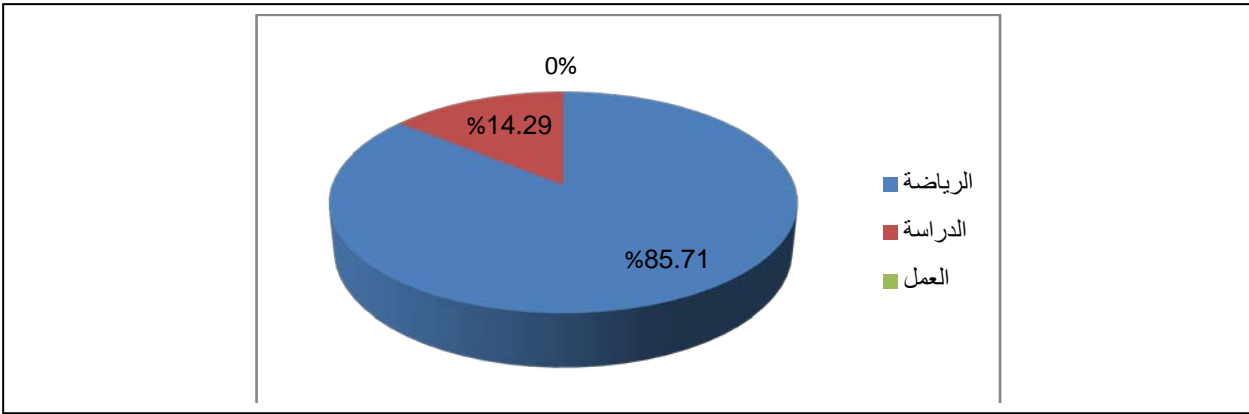
الغرض من السؤال:

طرحنا هذا السؤال لمعرفة الوسيلة التي تحسب الفرد المعاق بقيمته وسط المجتمع.

الجدول رقم (04): يوضح الجدول التالي الإجابات الخاصة بالسؤال الثاني:

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
0 %	00	العمل
14.29 %	3	الدراسة
85.71 %	18	الرياضة
100 %	21	المجموع

الشكل (2): يبين الوسيلة الأكثر فعالية في إثبات و دمج المعاق وسط المجتمع:



تحليل و مناقشة النتائج:

من خلال تحليل و مناقشة الجدول رقم (4) و الشكل رقم (2) تبين لنا أن نسبة 85.71 % من المعاقين

حركيا يرون أن الرياضة فعالة في دمجهم و إثباتهم وسط المجتمع في حين يرى في حين نجد أن نسبة 14.29 % أن للدراسة دور في ذلك بينما لم يكن لأحد فيهم رأي في أن للعمل دور فعال في دمجهم وسط المجتمع.

الاستنتاج:

يمكننا أن نستنتج من مناقشتنا لنتائج الجدول و الشكل أن أغلب المعاقين حركيا يرون في أن الرياضة هي

وسيلة فعالة في إثبات و دمج المعاق وسط المجتمع.

الفصل الخامس: تحليل ومناقشة الاستبيان

السؤال الثالث:

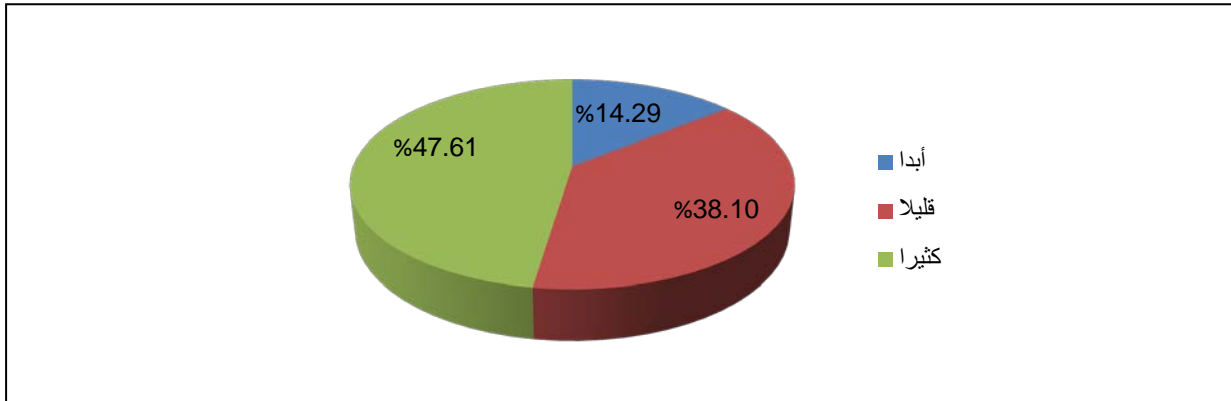
هل تشعر باختلاف مكانتك و معاملة الناس لك بعد ممارستك الأنشطة البدنية الرياضية المكيفة؟

الغرض من السؤال:

طرحنا هذا السؤال لمعرفة فعالية النشاطات البدنية و الرياضية المكيفة في تغيير مكانة الفرد وسط المجتمع. الجدول رقم (05): يوضح الإجابات الخاصة بالسؤال الثالث.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
كثيرا	10	47.61 %
قليلا	8	38.10 %
أبدا	3	14.29 %
المجموع	21	100 %

الشكل البياني رقم (3): يبين مساعدة النشاط البدني الرياضي المكيف على تعويض الإعاقة في نظر المعاق:



تحليل و مناقشة النتائج:

من خلال ملاحظة نتائج الجدول رقم (5) و الشكل رقم (3) تبين لنا أن نسبة 47.61 % من المعاقين حركيا كثيرا ما يشعرون بوجود اختلاف في معاملة الناس لهم بعد ممارستهم للأنشطة البدنية المكيفة في حين نجد أن نسبة 38.10 % قليلا ما يشعرون بوجود اختلاف في معاملة الناس لهم بعد ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف في حين 14.29 % لا يشعرون بوجود اختلاف في معاملة الناس لهم.

الاستنتاج:

من خلال الجدول الموضح أعلاه نستنتج أن أغلبية المعاقين حركيا يشعرون بوجود اختلاف في معاملة الناس لهم بعد ممارستهم للأنشطة البدنية الرياضة المكيفة.

الفصل الخامس: تحليل ومناقشة الاستبيان

السؤال الرابع:

كونك تمارس الأنشطة البدنية و الرياضية المكيفة، هل جعلك هذا تشعر في عائلتك أنك ؟

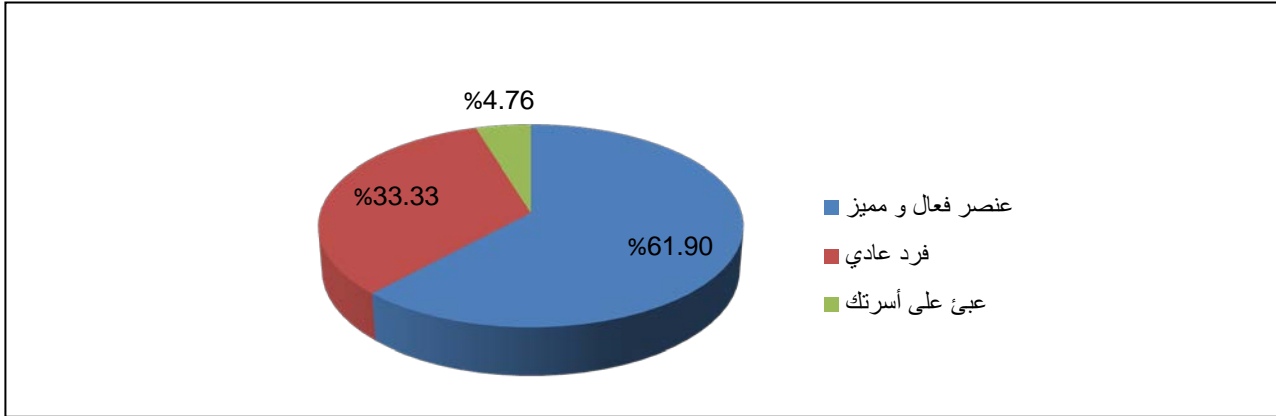
الغرض من السؤال:

طرحنا هذا السؤال لمعرفة الدور الذي يلعبه النشاط البدني الرياضي المكيف في الرفع بمكانة الفرد لدى عائلته.

الجدول رقم (06): يوضح الإجابات الخاصة بالسؤال الرابع.

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
4.76 %	1	عبي على أسرتك
33.33 %	7	فرد عادي
61.90 %	13	عنصر فعال و مميز
100 %	21	المجموع

الشكل رقم (4): يبين مساعدة النشاط البدني الرياضي المكيف على تعويض الإعاقة في نظر المعاق:



تحليل و مناقشة النتائج:

من خلال تحليل و مناقشة نتائج الجدول (6) و الشكل البياني رقم (4) يتضح لنا أن نسبة 61.90 % من المعاقين حركيا يرون بأنهم أفراد فعالين و مميزين داخل عائلتهم في حين أن نسبة 33.33 % يرون بأنهم أفراد عاديين في عائلتهم بينما نجد نسبة 4.76 % يرون أنفسهم عبي على أسرهم.

الاستنتاج:

من خلال الجدول الموضح أعلاه و الشكل البياني نستنتج أن أغلبية المعاقين حركيا يشعرون بأنهم أفراد مميزين و فعالين داخل أسرهم في حين البعض الآخر يشعرون أنهم عاديين.

الفصل الخامس: تحليل ومناقشة الاستبيان

السؤال الخامس:

هل ترى نفسك مثل الأشخاص العاديين في المجتمع بعد ممارستك للنشاط البدني الرياضي المكيف؟

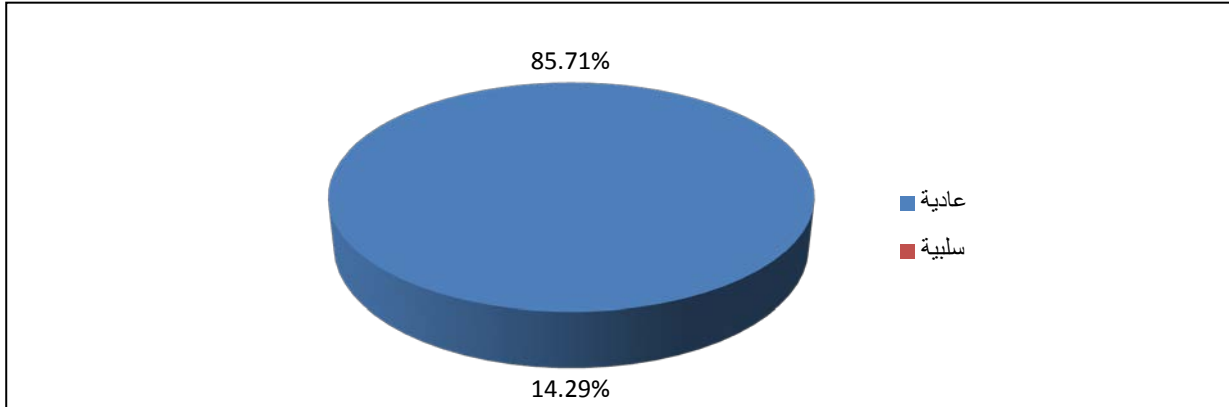
الغرض من السؤال:

طرحنا هذا السؤال لمعرفة مساهمة النشاط البدني الرياضي المكيف في اندماج المعاق في المجتمع.

الجدول رقم (07): يوضح الإجابات الخاصة بالسؤال الخامس.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	18	85.71 %
لا	3	14.29 %
المجموع	21	100 %

الشكل البياني: يبين رأي المعاق حركيا على مثل الأشخاص العاديين في المجتمع بعد ممارسته للنشاط البدني الرياضي المكيف:



تحليل و مناقشة النتائج:

من خلال عرضنا لنتائج الجدول (07) و الشكل البياني رقم (5) يتبين لنا أن نسبة 85.71% من المعاقين حركيا يرون أنفسهم مثل الأشخاص العاديين و هذا بعد ممارستهم للنشاط البدني الرياضي المكيف في حين نجد نسبة 14.29% لا يرون أنهم مثل الأشخاص العاديين.

الاستنتاج:

من خلال الجدول الموضح أعلاه و الشكل البياني نستنتج أن أغلبية المعاقين حركيا يرون أنفسهم أشخاص عاديين في المجتمع بعد ممارستهم للنشاط البدني الرياضي المكيف.

الفصل الخامس: تحليل ومناقشة الاستبيان

السؤال السادس:

كيف كانت نظرتك لنفسك قبل بداية ممارستك للنشاط البدني الرياضي المكيف ؟

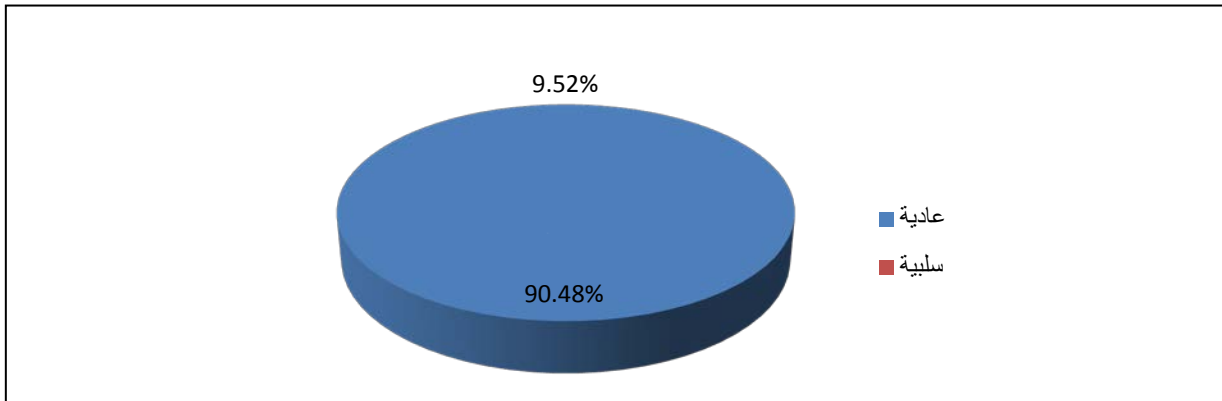
الغرض من السؤال:

طرحنا هذا السؤال لمعرفة وجهة نظر المعاق لنفسه قبل ممارسة النشاطات البدنية و الرياضية المكيفة و الدور الإيجابي الكبير لممارسة هذا النشاط على الفرد المعاق.

الجدول رقم (03): يوضح الإجابات الخاصة بالسؤال السادس.

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
9.52 %	2	إيجابية
90.48 %	19	سلبية
100 %	21	المجموع

الشكل البياني رقم (6): يبين نظرة المعاق حركيا لنفسه قبل ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف:



تحليل و مناقشة النتائج:

من خلال عرضنا لنتائج الجدول رقم (8) و الشكل البياني رقم (6) تبين لنا أن نسبة 90.48 % من المعاقين حركيا نظرتهم لنفسهم كانت سلبية قبل ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف، في حين نجد نسبة 9.52 % كانت نظرتهم ايجابية قبل ممارسة الأنشطة البدنية المكيفة.

الاستنتاج:

يمكننا أن نستنتج من خلال الجدول أعلاه و الشكل البياني أن أغلبية المعاقين حركيا كانوا ينظرون إلى أنفسهم بنظرة سلبية و هذا قبل ممارستهم الأنشطة البدنية الرياضية المكيفة.

الفصل الخامس: تحليل ومناقشة الاستبيان

❖ المحور الثاني: هل يساعد النشاط البدني الرياضي المكثف في التخفيف من الصراعات و المضاعفات النفسية و الاجتماعية و تعزيز مكانة المعاق وسط مجتمعه؟

السؤال السابع:

هل تحب النشاط الرياضي المكثف عندما يتيح لك فرصة الاتصال بالآخرين و التواصل معهم؟

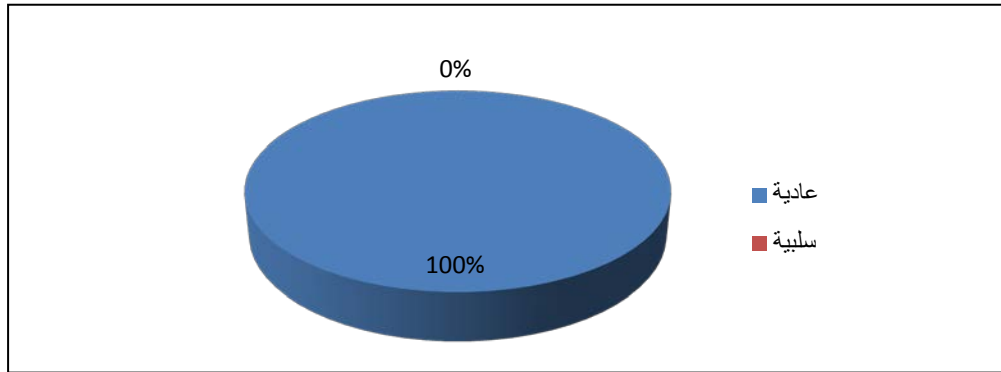
الغرض من السؤال:

إن اتصال الفرد بالآخرين و التعامل معهم من العوامل التي تساعده على التفتح و التعامل الايجابي مع الغير، لهذا طرح السؤال لمعرفة مدى حب الفرد للأعمال و النشاطات التي تتيح له فرصة الاتصال بالآخرين.

الجدول رقم (09): يوضح الإجابات الخاصة بالسؤال السابع.

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
00 %	00	أحيانا
00 %	00	نادراً
100 %	21	دائماً
100 %	21	المجموع

الشكل (1): يبين الشكل مدى حب المعاقين للنشاط البدني الرياضي المكثف عندما يتيح لك فرصة الاتصال مع الآخرين.



تحليل و مناقشة النتائج:

من خلال تحليل و مناقشة نتائج الجدول رقم (09) و الشكل البياني رقم (07) يتضح لنا أن نسبة 100% من المعاقين يحبون دائماً عندما يتيح النشاط البدني الرياضي المكثف لهم فرصة الاتصال بالآخرين و التواصل معهم.

الاستنتاج:

يمكننا أن نستنتج من خلال تحليل و مناقشة النتائج في الجدول أعلاه و الشكل البياني أن أغلب المعاقين حركياً يحبون عندما يتيح لهم النشاط البدني الرياضي المكثف فرصة الاتصال بالآخرين و التواصل معهم.

الفصل الخامس: تحليل ومناقشة الاستبيان

السؤال الثامن:

هل أنت واقعي و عملي في تفكيرك؟

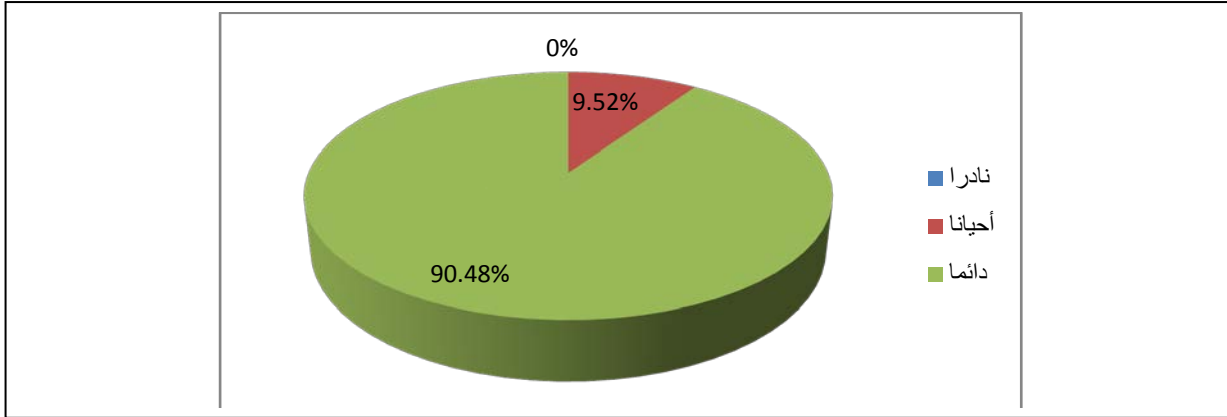
الغرض من السؤال:

طرحنا هذا السؤال لغرض معرفة درجة الواقعية عند الفرد إذ يعتبر تفكير الفرد في حدود إمكانياته و قدراته من أهم صفات المتزن انفعاليا.

الجدول رقم (03): يوضح الإجابات الخاصة بالسؤال الثامن.

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
90.48 %	19	دائماً
9.52 %	02	أحيانا
00 %	00	نادراً
100 %	21	المجموع

الشكل (8): يبين واقعية و عملية المعاقين حركيا في تفكيرهم



تحليل و مناقشة النتائج:

من خلال مناقشة و تحليل نتائج الجدول رقم (10) و الشكل رقم (08) يتبين لنا أن نسبة 90.48% من المعاقين حركيا يكونون واقعيين و عمليين دائماً في تفكيرهم بينما يقولون 9.52% من المعاقين حركيا أنهم أحيانا ما يكونون كذلك.

الاستنتاج:

يمكننا أن نستنتج من مناقشتنا لنتائج الجدول أعلاه و الشكل البياني أن أغلب المعاقين حركيا واقعيين و عمليين في تفكيرهم.

الفصل الخامس: تحليل ومناقشة الاستبيان

السؤال التاسع:

هل تشعر بالرضى و الراحة النفسية بعد ممارستك للأنشطة البدنية الرياضية المكيفة ان حققت بعض الانجازات رغم إعاقتك؟

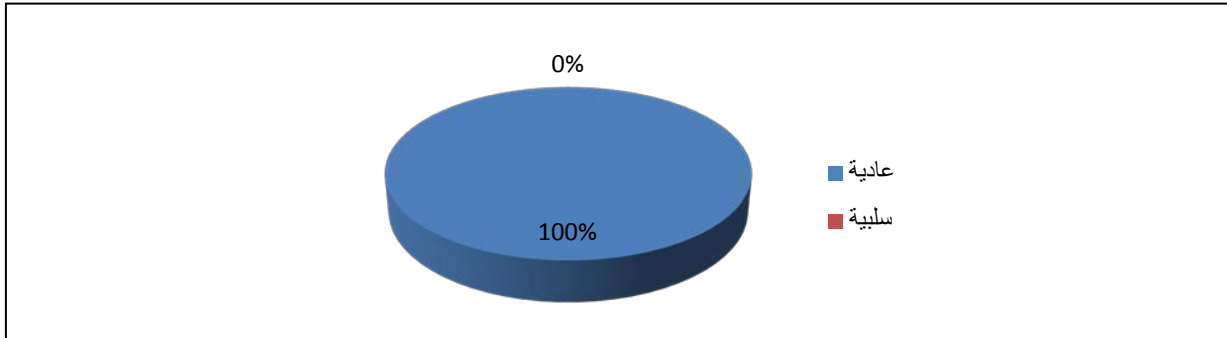
الغرض من السؤال:

طرحنا هذا السؤال لمعرفة ما إذا كان المعاق حركيا يشعر بالرضا بعد تحقيقه لبعض الانجازات رغم الإعاقة.

الجدول رقم (11): يوضح الإجابات الخاصة بالسؤال التاسع.

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
% 100	21	نعم
% 00	00	لا
% 100	21	المجموع

الشكل (9): يبين الشكل شعور المعاقين حركيا بالرضى و الراحة النفسية بعد ممارستهم للنشاط البدني الرياضي المكيف و تحقيقهم لبعض النجاحات و الانجازات رغم الإعاقة.



تحليل و مناقشة النتائج:

من خلال ملاحظة نتائج الجدول رقم (11) و الشكل رقم (9) تبين لنا أن نسبة 100 % من المعاقين حركيا يشعرون بالرضى و الراحة النفسية بعد ممارستهم للنشاط البدني الرياضي المكيف و تحقيقهم لبعض النجاحات و الانجازات رغم الإعاقة.

الاستنتاج:

يمكننا أن نستنتج من مناقشتنا لنتائج الجدول أعلاه و الشكل البياني أن معظم المعاقين حركيا يشعرون بالرضى و الراحة النفسية بعد ممارستهم للنشاط البدني الرياضي المكيف و تحقيقهم لبعض النجاحات و الانجازات رغم الإعاقة.

الفصل الخامس: تحليل ومناقشة الاستبيان

السؤال العاشر:

كيف أصبحت نظرتك نحو نفسك اتجاه إعاقته بعد ممارستك للأنشطة البدنية الرياضية المكيفة؟

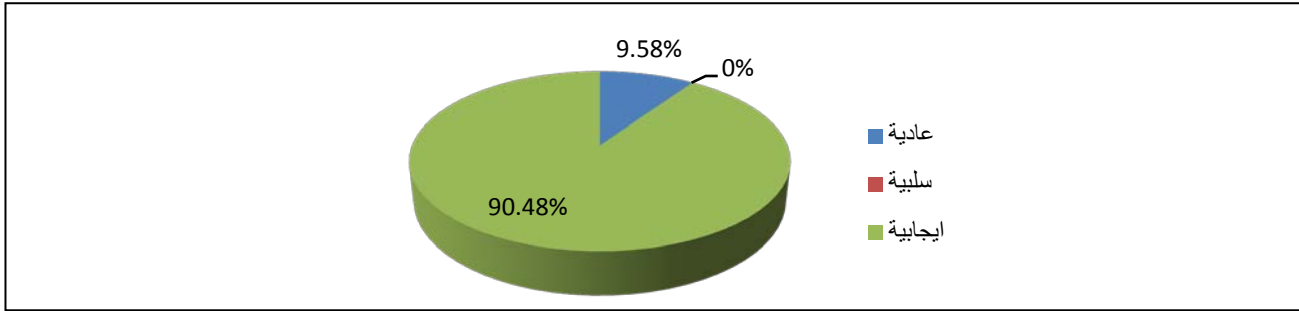
الغرض من السؤال:

طرحنا هذا السؤال لأهمية نظرة المعاق نحو إعاقته من الناحية النفسية.

الجدول رقم (12): يوضح الإجابات الخاصة بالسؤال العاشر.

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
90.48 %	19	ايجابية
00 %	00	سلبية
9.52 %	02	عادية
100 %	21	المجموع

الشكل البياني (10): يبين الشكل نظرة المعاق نحو إعاقته بعد ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية المكيفة.



تحليل و مناقشة النتائج:

من خلال تحليل و مناقشة نتائج الجدول (12) و الشكل البياني رقم (10) يتبين لنا أن نسبة 90.48 % من المعاقين حركيا أصبحت نظرتهم نحو إعاقتهم ايجابية بينما 9.58 % من المعاقين حركيا يرونها عادية و 0 % من يرونها سلبية.

الاستنتاج:

يمكننا أن نستنتج من خلال مناقشتنا لنتائج الجدول (12) و الشكل البياني أعلاه أن أغلب المعاقين حركيا أصبحت نظرتهم إلى إعاقتهم ايجابية.

الفصل الخامس: تحليل ومناقشة الاستبيان

السؤال الحادي عشر:

بماذا تشعر وأنت تستقبل من طرف هيئات عليا ويذكر اسمك في وسائل الإعلام؟

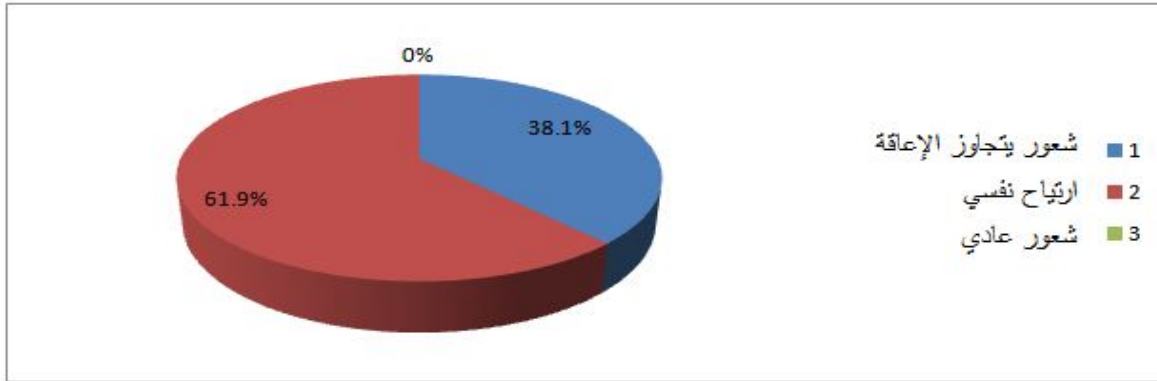
الغرض من السؤال:

طرحنا هذا السؤال لمعرفة فعالية الاستقبالات والتكريمات من طرف الهيئات العليا في التأثير على الرياضي المعاق واندماجه اجتماعيا.

الجدول رقم (13): يوضح الإجابات الخاصة بالسؤال الحادي عشر.

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
38.10%	8	شعور يتجاوز الإعاقة
61.90%	13	ارتياح نفسي
00%	00	شعور عادي
100%	21	المجموع

الشكل البياني (11): يبين الشكل شعور المعاقين حركيا عند استقبالهم من طرف هيئات عليا وذكرهم في وسائل الإعلام



تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال عرضنا لنتائج الجدول (13) والشكل البياني رقم (11) يتبين لنا أن نسبة 61.90% من المعاقين حركيا يشعرون بالارتياح النفسي بينما نجد أن نسبة 38.10% من المعاقين يشعرون بشعور يتجاوز الإعاقة.

الاستنتاج:

يمكننا أن نستنتج من مناقشتنا لنتائج الجدول أعلاه والشكل البياني أن معظم المعاقين حركيا يتأثرون ايجابيا عند استقبالهم من طرف هيئات عليا وذكرهم في وسائل الإعلام وتكريمهم.

الفصل الخامس: تحليل ومناقشة الاستبيان

السؤال الثاني عشر:

ما هي الحالة النفسية التي تغلب عليك أثناء ممارستك للأنشطة البدنية والرياضية؟

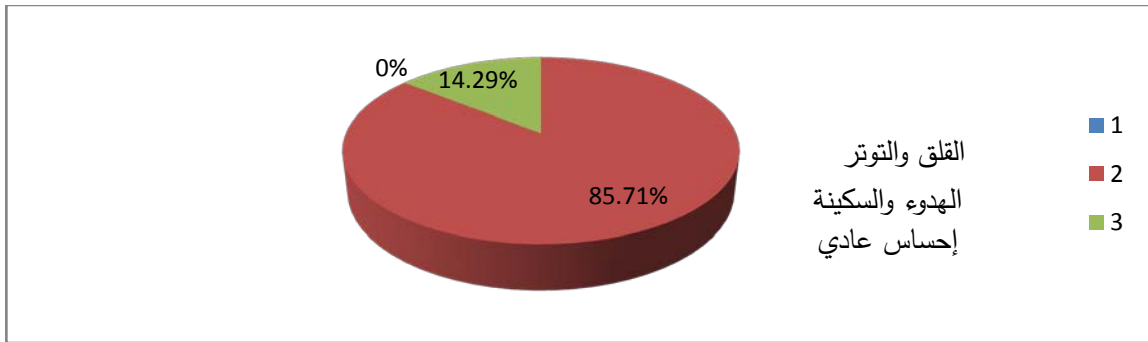
الغرض من السؤال:

طرحنا هذا السؤال لمعرفة الحالة النفسية التي تصاحب المعاق أثناء ممارسة الأنشطة البدنية.

الجدول رقم (14): يوضح الإجابات الخاصة بالسؤال الثاني عشر.

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
85.71%	18	الهدوء والسكينة
0%	00	القلق والتوتر
14.29%	03	إحساس عادي
100%	21	المجموع

الشكل البياني رقم (12): يبين الحالة النفسية التي تغلب على المعاق حركيا أثناء ممارسته للنشاط البدني الرياضي المكيف.



تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال عرضنا لنتائج الجدول (14) والشكل البياني رقم (12) يتبين لنا أن نسبة 85.71% من المعاقين حركيا يشعرون بالهدوء والسكينة أثناء الممارسة الرياضية بينما 14.29% من المعاقين يشعرون بإحساس عادي في حين أن الشعور بالقلق والتوتر منعدم.

الاستنتاج:

يمكننا أن نستنتج من مناقشتنا لنتائج الجدول أعلاه والشكل البياني أن أغلب المعاقين حركيا تكون حالتهم النفسية أثناء ممارسة النشاط البدني الرياضي تمتاز بالهدوء والسكينة.

الفصل الخامس: تحليل ومناقشة الاستبيان

❖ المحور الثالث: ما العلاقة بين النشاط البدني الرياضي المكيف والاندماج الاجتماعي؟

السؤال الثالث عشر:

هل ازداد عدد أصدقائك بعد ممارستك للنشاط البدني الرياضي المكيف؟

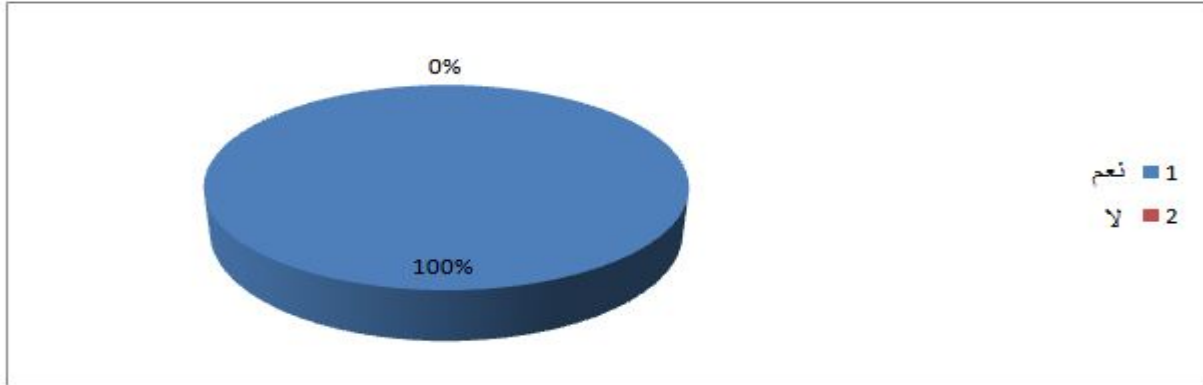
الغرض من السؤال:

طرحنا هذا السؤال لمعرفة مدى مساهمة النشاط البدني الرياضي المكيف في تكوين علاقات اجتماعية داخل النادي وخارجه.

الجدول رقم (15): يوضح الإجابات الخاصة بالسؤال الثالث عشر.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	21	%100
لا	00	%00
المجموع	21	%100

الشكل البياني رقم (13): يبين لنا الشكل زيادة عدد أصدقاء المعاق بعد ممارسته للنشاط البدني الرياضي المكيف.



تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال تحليل ومناقشة نتائج الجدول (13) والشكل رقم 13 يتبين لنا أن الرياضي المعاق يزداد بشكل

كبير.

الاستنتاج:

يمكننا أن نستنتج من خلال مناقشتنا لنتائج الجدول أن ممارسة المعاق للنشاط البدني الرياضي المكيف يزيد

من عدد أصدقائه.

الفصل الخامس: تحليل ومناقشة الاستبيان

السؤال الرابع عشر:

ما رأي عائلتك وأصدقائك العاديين في اختيار ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية المكيفة؟

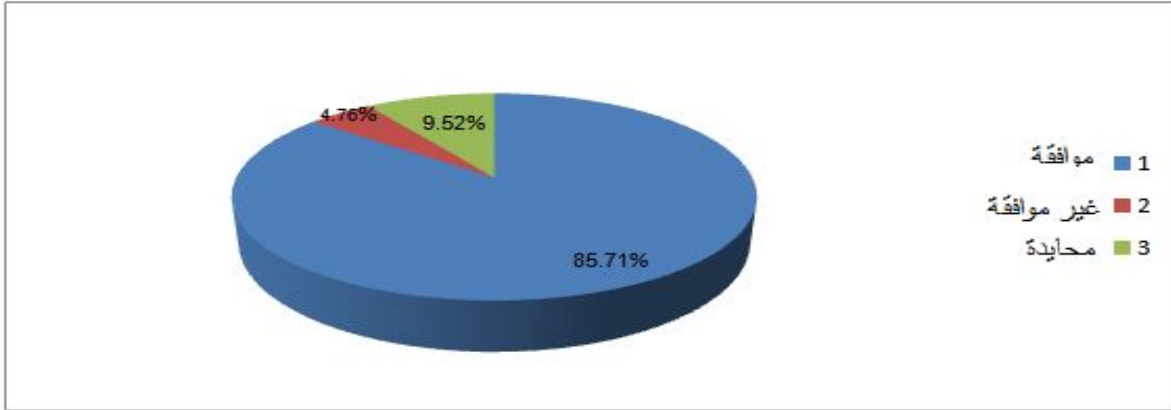
الغرض من السؤال:

طرحنا هذا السؤال لمعرفة الدول الذي تلعبه الأسرة والأشخاص المقربون في توجيه المعاق حركيا نحو ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة.

الجدول رقم (16): يوضح الإجابات الخاصة بالسؤال الرابع عشر.

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
85.71%	18	موافقة
4.76%	01	غير موافقة
9.52%	02	محايدة
100%	21	المجموع

الشكل البياني رقم (14): يبين رأي العائلة والأصدقاء في اختيار المعاق ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية المكيفة.



تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال عرضنا لنتائج الجدول (16) والشكل البياني رقم (14) تبين لنا نسبة أن الأسرة موافقة في توجيه المعاق حركيا نحو الممارسة الرياضية في حين نجد أن نسبة 9.52% أسره محايدة لهذا الموضوع، بينما نسبة 4.76% أسره غير موافقة تماما.

الاستنتاج:

من مناقشتنا وتحليل الجدول والشكل البياني نستنتج أن أغلب أسر المعاقين موفقة لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة لإدماجهم وسط المجتمع.

الفصل الخامس: تحليل ومناقشة الاستبيان

السؤال الخامس عشر:

هل كلام المجتمع يؤثر فيك أثناء ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة؟

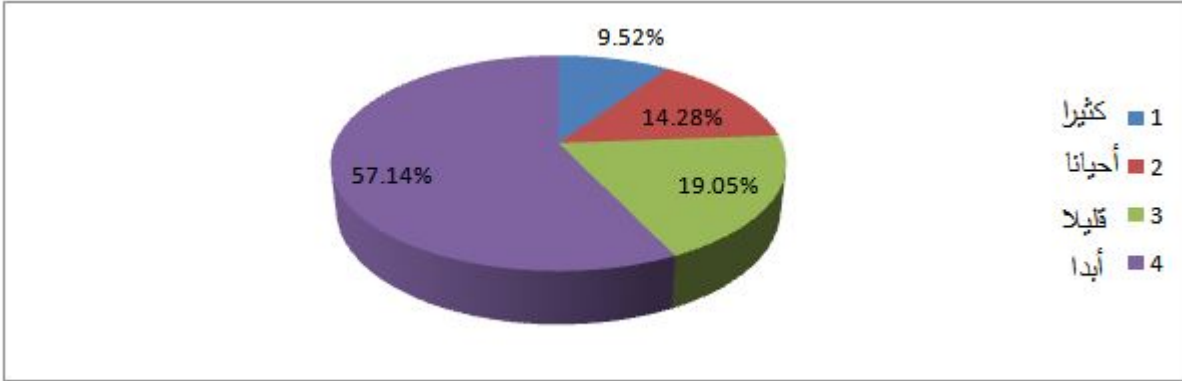
الغرض من السؤال:

طرحنا هذا السؤال لمعرفة إذا كان للمجتمع تأثير على المعاق حركيا أثناء ممارسته للأنشطة البدنية والرياضية المكيفة.

الجدول رقم (17): يوضح الإجابات الخاصة بالسؤال الخامس عشر.

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
9.52%	02	كثيرا
14.28%	03	أحيانا
19.05%	04	قليلا
57.14%	12	أبدا
100%	21	المجموع

الشكل البياني رقم (15): يبين تأثير كلام الناس في المعاقين حركيا أثناء ممارستهم للنشاط البدني المكيف.



تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (17) والشكل البياني رقم (15) يتبين لنا أن نسبة 54.14% من المعاقين حركيا لا يؤثر فيهم كلام الناس أبدا أثناء الممارسة البدنية في حين نجد أن نسبة 19.05% بأن كلام الناس قليلا ما يؤثر فيهم أثناء الممارسة البدنية بينما نجد نسبة 14.28% من المعاقين كلام الناس أحيانا ما يؤثر فيهم أثناء الممارسة البدنية، في حين أننا نجد نسبة 9.52% من المعاقين كثيرا ما يؤثر فيهم كلام الناس أثناء ممارستهم للنشاط البدني الرياضي المكيف.

الاستنتاج:

من خلال الجدول أعلاه والشكل البياني نستنتج أن كلام الناس لا يؤثر ولا يعتبر عائقا للمعاقين لممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف.

الفصل الخامس: تحليل ومناقشة الاستبيان

السؤال السادس عشر:

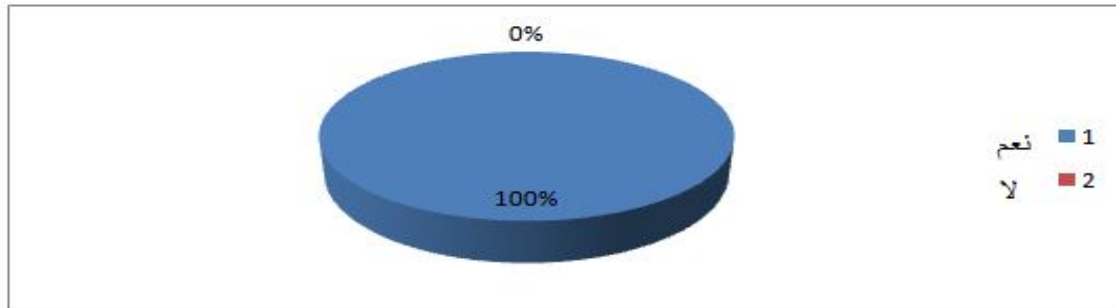
هل ساعدك النشاط البدني الرياضي المكيف في تغييرك للأفضل من خلال إكسابك قيم ومبادئ جديدة وتطوير علاقتك مع المجتمع ومع الأشخاص المقربين لك؟
الغرض من السؤال:

طرحنا هذا السؤال لمعرفة إذا كان للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في تغيير الفرد المعاق للأفضل وإكسابه قيم ومبادئ جديدة.

الجدول رقم (18): يوضح الإجابات الخاصة بالسؤال السادس عشر.

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
100%	21	نعم
0%	00	لا
100%	21	المجموع

الشكل البياني رقم (16): يبين الشكل البياني دور النشاط البدني المكيف في تغيير الفرد المعاق حركيا للأفضل وإكسابه قيم ومبادئ جديدة.



تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال تحليل ومناقشة نتائج الجدول (18) والشكل البياني رقم (16) يتبين لنا نسبة 100% من المعاقين حركيا يعتبرون أن النشاط البدني والرياضي المكيف ساعدهم في تغييرهم للأفضل وإكسابهم قيم ومبادئ جديدة.

الاستنتاج:

يمكننا أن نستنتج من مناقشتنا لنتائج الجدول أعلاه والشكل البياني أن النشاط البدني الرياضي المكيف يساعد في تغيير المعاقين حركيا نحو الأفضل وإكسابهم قيم ومبادئ جديدة وتطوير علاقتهم مع المجتمع والأشخاص المقربين منهم.

الفصل الخامس: تحليل ومناقشة الاستبيان

السؤال السابع عشر:

كيف ترى نفسك بدون ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف وهل هو جزء أساسي من حياتك؟

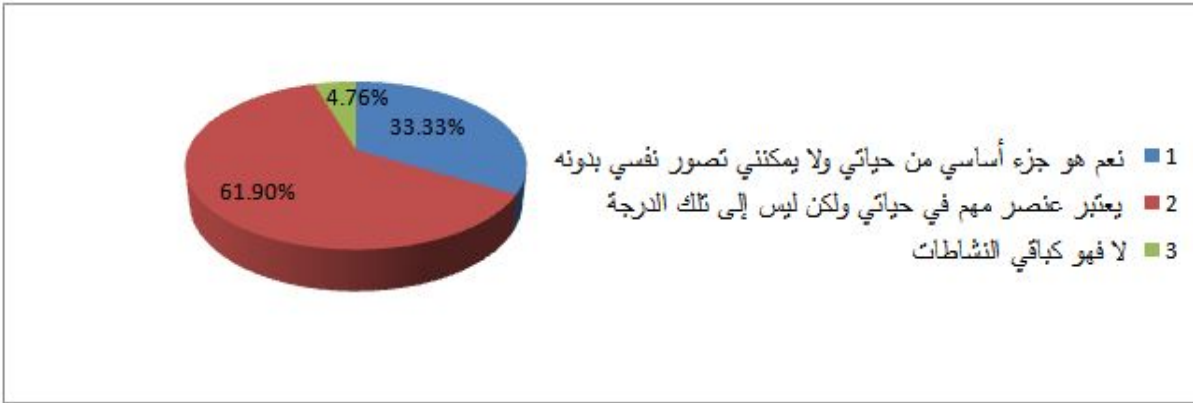
الغرض من السؤال:

طرحنا هذا السؤال لمعرفة هل العلاقة بين النشاط البدني الرياضي المكيف و الاندماج الاجتماعي علاقة وطيدة ومتماسكة.

الجدول رقم (19): يوضح الإجابات الخاصة بالسؤال السابع عشر.

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
33.33%	7	نعم هو جزء أساسي من حياتي ولا يمكنني تصور نفسي بدونه
61.90%	13	يعتبر عنصر مهم في حياتي ولكن ليس الى تلك الدرجة
4.76%	1	لا فهو كباقي النشاطات أمضي وقت فراغي فيه
100%	21	المجموع

الشكل البياني رقم (17): يبين الشكل البياني رأي المعاق حركيا في نفسه بدون ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف.



تحليل ومناقشة النتائج:

يتبين لنا من خلال تحليل ومناقشة نتائج الجدول (19) والشكل البياني رقم (17) أن نسبة 61.9% من المعاقين حركيا يعتبرون النشاط البدني الرياضي عنصر مهم في حياتهم في حين أن نسبة 33.33% من المعاقين حركيا يعتبرونه جزء أساسي من حياتهم ولا يمكنهم تصور أنفسهم بدون ممارسته بينما يعتبره ما نسبتهم 4.76% من المعوقين نشاطا كباقي النشاطات الأخرى
الاستنتاج:

يمكننا أن نستنتج من تحليل ومناقشة نتائج الجدول أعلاه والشكل البياني أن أغلب المعاقين حركيا يعتبرون النشاط البدني الرياضي المكيف كعنصر مهم في حياتهم.

الفصل الخامس: تحليل ومناقشة الاستبيان

السؤال الثامن عشر:

هل بعد ممارستك النشاط البدني الرياضي المكيف أصبحت تقضي أوقات أكثر مع زملائك ورفاقك؟

الغرض من السؤال:

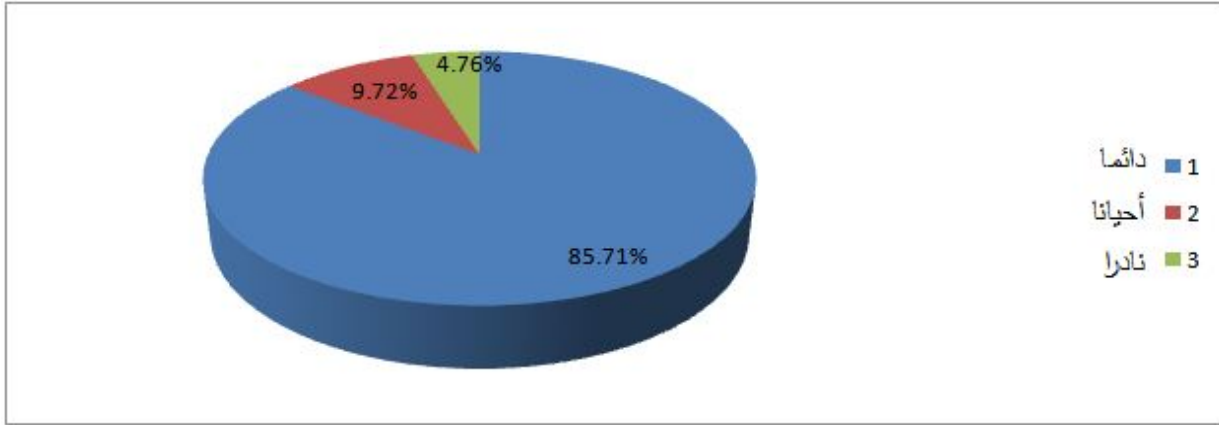
طرحنا هذا السؤال لإظهار علاقة النشاط البدني الرياضي برغبة الفرد في قضاء وقت أكثر مع الأصدقاء

وبالتالي التأثير في اندماجه اجتماعيا من خلال الحديث والاستمتاع والترويح عن نفس الفرد المعاق.

الجدول رقم (20): يوضح الإجابات الخاصة بالسؤال الثامن عشر.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
دائماً	18	85.71%
أحيانا	2	9.72%
نادرا	1	4.76%
المجموع	21	100%

الشكل البياني رقم (18): يبين الشكل قضاء المعاقين حركيا لأوقات أكثر مع الزملاء و الرفاق بعد ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف.



تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال تحليل ومناقشة نتائج الجدول (20) والتمثيل البياني رقم (18) يتبين لنا أن نسبة 85.71% من

المعاقين حركيا أصبحوا يقضون أوقات أكثر مع أصدقائهم وزملائهم بينما نسبة 9.52% من المعاقين حركيا

أصبحوا أحيانا ما يقضون أوقات مع زملائهم و أصدقائهم في حين نسبة 4.76% من المعاقين حركيا أصبحوا نادرا

ما يقضون أوقات مع الأصدقاء والزملاء.

الاستنتاج:

من مناقشتنا وتحليل نتائج الجدول أعلاه والشكل البياني نستنتج أن معظم المعاقين حركيا أصبحوا يقضون

أوقات أكثر مع أصدقائهم وزملائهم ومنه نستنتج أن للنشاط البدني الرياضي المكيف علاقة وطينة برغبة الفرد في

قضاء أوقات أكثر مع الأصدقاء والزملاء ما يساهم في اندماج المعاق حركيا في المجتمع.

2-مناقشة و مقابلة النتائج بالفرضيات

❖ استنتاج الفرضية الأولى:

انطلاقاً من الدراسة النظرية و الدراسة التطبيقية اتضح لنا أن الاستخلاصات الخاصة بالفرضية الأولى قد أظهرت لنا أن النشاط البدني الرياضي المكيف يكون وسيلة فعالة في اندماج المعاق حركياً من خلال تحقيق الأغراض الاجتماعية و النفسية في المجتمع و يظهر هذا من خلال إجابات أفراد العينة المستبحة على الأسئلة (1-2-3-4-5-6) الخاصة بالمحور الأول للاستبيان و نستنتج أن النشاط البدني الرياضي المكيف يكون وسيلة فعالة في اندماج الفرد المعاق عن طريق مساعدة المعاق حركياً في تقبل إعاقته و تطور علاقته مع عائلته و إثبات نفسه وسط مجتمعه و أصدقائه كشخص عادي و حتى مميز في بعض الأحيان.

بالتالي تغيير نظرتة إلى نفسه قبل ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف و اكتسابه الثقة بالنفس.

❖ استنتاج الفرضية الثانية:

أما الفرضية الثانية التي توجي إلى أن النشاط البدني الرياضي المكيف يساهم في التخفيف من الصراعات و المضاعفات النفسية و الاجتماعية و تعزيز مكانة المعاق وسط مجتمعه، و يظهر ذلك من خلال إجابات أفراد العينة المستبحة على الأسئلة (7-8-9-10-11-12) الخاصة بالمحور الثاني و نلمس فيها تحقق الفرضية، و يكمن تحقيق الراحة النفسية في أن النشاط البدني الرياضي المكيف قد ساهم في تنمية مختلف القيم و الخصال المقبولة التي يكتسبها المعاق حركياً من خلال برامج مخصصة له كما انه ساهم اكتساب المستوى الرفيع من الصفات و الخصال المرغوبة مثال (الثقة بالنفس-الاتزان الانفعالي-التحكم بالنفس-انخفاض التوتر و الإحباط-انخفاض في التغيرات العدوانية).

و من خلال كل هذا يرى علماء النفس أن ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف تؤدي إلى الحد من السلوك العدواني باعتبارها وسيلة لتنفس الطاقة و تساعد على التخلص من بعض الأمراض النفسية كالاكتئاب.

❖ استنتاج الفرضية الثالثة:

وكذلك من خلال الفرضية الثالثة والتي يفيد أن النشاط البدني الرياضي المكيف ضرورة حتمية للاندماج الاجتماعي وجدنا أن معظم أفراد العينة يرون أن النشاط البدني الرياضي المكيف هو الوسيلة الفعالة التي تساعد المعاق في اندماجه الاجتماعي و تغيير نظرتة نحو إعاقته و هذا من خلال معرفتهم لقدراتهم سواء كانت عقلية أو بدنية، و هذا من خلال إجابتهم على أسئلة المحور الثالث (13-14-15-16-17-18) و منه الفرضية صادقة. حيث أن للنشاط البدني الرياضي المكيف أهداف معرفية و نفسية و حركية و اجتماعية و ترويجية تجعل من اندماج المعاق في المجتمع شيء ضرورة حتمية و يمكن القول أيضاً أن النشاط البدني الرياضي المكيف يعمل على مساعدة المعاقين حركياً في الاعتماد على أنفسهم و تغيير نظرتهم في حالة الانكماش والشعور بالنقص، إلى الأمل المصحوب بالرغبة و الحافز و تقبل الإعاقة لبدأ حياة جديدة.

خلاصة:

من خلال ما سبق يمكن القول أن النشاط البدني الرياضي المكيف له القدرة على الارتقاء و الوصول بالمعاقين حركيا نحو الأفضل والأمثل، لأنه يعتبر أحد المجالات المتاحة للترويج أو العلاج أو التنافس وهذا ما يتحدد من خلال أهداف النشاط الرياضي. في الأخير نستخلص أن الارتقاء بهذه الفئة نحو ممارسة الرياضة لا يمر إلى من خلال المرور بتطوير النشاط البدني الرياضي المكيف.

الاقتراحات و التوصيات:

بعد الدراسة الميدانية التي قمنا بها في الفرق الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة ألعاب القوى وجدنا هناك نقص في الفرق و المراكز أين يتدربون بالإضافة لعدم وجود أي فريق خاص بألعاب القوى في ولاية بومرداس ما اضطررنا للتنقل إلى الجزائر العاصمة و توزيع الاستثمارات على فريقي المجمع البترولي و فريق الجمعية الولائية للأمن الوطني الذين يتدربون في مركب 5 جويلية بالجزائر العاصمة.

و من خلال هذه النتائج التي توصلنا إليها ارتأينا أن نخرج ببعض التوصيات التي نتمنى أن تؤخذ بعين الاعتبار من طرف الهيئات العليا بتوفير مراكز و ملاعب خاصة بهذه الفئة و التكفل و الاهتمام بجميع ممارسي هذا النشاط و التي نأمل أن تكون بداية الأمل في تطوير هذا النشاط في الجزائر و هذه التوصيات كالتالي:

- الاهتمام أكثر بهذه الفئة الحساسة في المجتمع.
- توفير مراكز خاصة و فرق للممارسين عبر كامل التراب الوطني حيث نلاحظ النقص الفادح في الفرق و الجمعيات الخاصة بهذه الفئة.
- عدم إهمال المنافسات و البطولات الوطنية و التكريمات باعتبارها جزء وعامل مهم لها الأثر الإيجابي في تحسين الاندماج الاجتماعي للمعاقين و تطوير مستواهم.
- توفير و تكوين المتخصصين في مجال النشاط البدني الرياضي المكيف في الجامعات و معاهد التربية البدنية و الرياضية.
- إعطاء ميزانيات أكبر للفرق و الجمعيات الخاصة بهذه الفئة لتوفير لهم كل ما يحتاجونه.

الاستنتاج العام:

بعد عرض النتائج النهائية نصل إلى الاستنتاج العام، وذلك لمعرفة الجوانب العامة من الموضوع بالإجابة على كل التساؤلات المطروحة في هذا البحث الذي يدور موضوعه حول إسهام النشاط البدني الرياضي المكيف في اندماج المعاقين حركيا في المجتمع.

ولقد توصلنا في تحليلنا لنتائج أسئلة الاستبيان إلى صحة الفرضية الأولى، الثانية والثالثة، من خلال الفرضيات السابقة نرى أن المعاق يندمج اجتماعيا بشكل كبير بفضل النشاط البدني الرياضي المكيف الذي يساعد على تحقيق النمو البدني والعقلي والاجتماعي نحو الأفضل و الأمثل لأنه يعتبر من مجالات الترويح والعلاج والتناسل.

ملخص الدراسة

عنوان الدراسة : "دور النشاط البدني الرياضي المكيف في إدماج المعاقين حركيا في المجتمع" دراسة ميدانية لفرق ألعاب القوى ذوي الاحتياجات الخاصة أكابر بالجزائر العاصمة".

هدف الدراسة: معرفة دور النشاط البدني الرياضي المكيف في إدماج المعاقين حركيا في المجتمع.
مشكلة الدراسة:

هل يساهم النشاط البدني الرياضي المكيف في إدماج المعاقين حركيا في المجتمع.

فرضيات الدراسة

الفرضية العامة:

للنشاط البدني الرياضي المكيف دور هام في إدماج المعاقين حركيا في المجتمع.

الفرضيات الجزئية:

- يكون النشاط البدني الرياضي المكيف وسيلة فعالة و مؤثر من خلال تحقيق الأغراض النفسية و الاجتماعية و النفسية.

- يساهم النشاط البدني الرياضي المكيف في التخفيف من الصراعات و المضاعفات النفسية و الاجتماعية و الصحية و تعزيز مكانة المعاق وسط مجتمعه.

- النشاط البدني الرياضي المكيف ضرورة حتمية للاندماج الاجتماعي.

إجراءات الدراسة: العينة: عينة عشوائية وكانت متكونة من 21 رياضي من فرق ألعاب القوى أكابر بالجزائر العاصمة كالتالي:

❖ فريق المجمع البترولي ممثل أساسا في 52 معاق حركيا يمارسون ألعاب القوى.

❖ فريق الجمعية الولائية للأمن الوطني ممثل أساسا في 19 معاق حركيا يمارسون ألعاب القوى.

المجال المكاني الزمني: 5 جويلية، الجزائر العاصمة

وقد تم ذلك في الفترة الزمنية الممتدة من شهر جانفي 2018 إلى غاية نهاية شهر ماي 2018.

المنهج المتبع: استعملنا المنهج الوصفي لأنه الأنسب لمثل هذه المواضيع وإخضاع الدراسة للتحليل الدقيق.

الأدوات المستخدمة في البحث: استمارة استبيان مع بما فيها أسئلة مغلقة ومفتوحة ونصف المفتوحة.

النتائج المتوصل إليها:

- الهدف الحقيقي من النشاط البدني الرياضي المكيف هو إدماج المعاقين حركيا في المجتمع.

- ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف تؤدي إلى الحد من السلوك العدواني باعتبارها وسيلة لتنفس الطاقة و تساعد على التخلص من بعض الأمراض النفسية كالاكتئاب.

- النشاط البدني الرياضي المكيف له القدرة على الارتقاء و الوصول بالمعاقين حركيا نحو الأفضل.

- الارتقاء بهذه الفئة نحو ممارسة الرياضة لا يمر إلا من خلال المرور بتطوير النشاط البدني الرياضي المكيف.

الاقتراحات:

- الاهتمام أكثر بهذه الفئة الحساسة في المجتمع.

- توفير مراكز خاصة و فرق للممارسين عبر كامل التراب الوطني حيث نلاحظ النقص الفادح في الفرق و الجمعيات الخاصة بهذه الفئة.
- عدم إهمال المنافسات و البطولات الوطنية و التكريمات باعتبارها جزء وعامل مهم لها الأثر الإيجابي في تحسين الاندماج الاجتماعي للمعاقين و تطوير مستواهم.
- توفير و تكوين المتخصصين في مجال النشاط البدني الرياضي المكيف في الجامعات و معاهد التربية البدنية و الرياضية
- إعطاء ميزانيات أكبر للفرق و الجمعيات الخاصة بهذه الفئة لتوفير لهم كل ما يحتاجونه.

قائمة المراجع

قائمة المصادر والمراجع

- قائمة المصادر:

القرآن الكريم:

• سورة الفتح الآية 17.

- 1) عبد الرحمان السيد سلمان ، سيكولوجية الإعاقة الجسمية و العقلية ، ط1، دار الراتب بيروت، 1997.
- 2) محمد حسين علاوي، علم النفس الرياضي، ط1، دار المعارف : القاهرة 1991.
- 3) سعيد حسين العزة، مدخل إلى التربية الخاصة، ط1، دار الثقافة للنشر و التوزيع : عمان 2002.
- 4) المنجد الأبجدي، ط1، بيروت: لبنان، 1999.
- 5) حمد عبد المنعم نور، الخدمة الاجتماعية الطبية و التأهيل، مصر، 1975.
- 6) أمين أنور الخولي، بد حمامي ._برامج التربية البدنية والرياضية. ط1._دار الفكر العربي: القاهرة مصر 1990.
- 7) محمد عبد السلام اليوايز، الإعاقة الحركية و الشلل الدماغي ، ط1، دار الفكر العربي ، الأردن ، 2000.
- 8) عصام عبد الخالق. _ التدريب الرياضي و تطبيقاته . _ دار الكتب الجامعية : مصر . 1982.
- 9) لطفي بركات أحمد: الرعاية التربوية للمعوقين عقليا، ط1، دار المريخ للنشر الرياض ، 1984.
- 10) أمين أنور الخولي، أسامة كمال راتب : التربية الحركية للطفل ، دار الفكر العربي. ط 2، القاهرة، 1992.
- 11) لطفي بركات أحمد :الرعاية التربوية للمعوقين عقليا. _ط1، دار المريخ للنشر، الرياض ، 1984.
- 12) حزام محمد رضا القزوني :التربية الترويحية ، دار العربية للطباعة ، بغداد، 1978.
- 13) محمد نجيب توفيق :الخدمات العمالية بين التطبيق والتشريع ، ط 1 ، مكتبة القاهرة الحديثة ، 1967.
- 14) أسامة راتب _رياضة المشي مدخل لتحقيق الصحة النفسية و البدنية . ط 1 . _دار الفكر العربي :القاهرة، 1977.
- 15) أسامة راتب _ . علم النفس الرياضي. _ ط1 . _دار الفكر العربي :القاهرة، 1977.
- 16) ماجدة سيد عبيد. _ الإعاقة الحسية الحركية . ط1. _ دار الصفاء للنشر والتوزيع : عمان 1999.
- 17) فاروق الروسان . قضايا و مشكلات في التربية الخاصة . ط1. دار الفكر . عمان 1998.

- 18) محي الدين مختار . _ محاضرات علم النفس الاجتماعي . _ ديوان المطبوعات الجامعية , الجزائر 1992 .
- 19) عبد اهل محمد بن عبد الرحمان . _ أساسيات الرعاية الاجتماعية للمعاقين في المجتمعات النامية . ط1 . _ دار المعارف الجامعية . القاهرة مصر . 1995 ,
- 20) مروان عبد المجيد إبراهيم . _ الموسوعة الرياضية لمتحدي الإعاقة . _ الدار العلمية الدولية للنشر و التوزيع عمان - الأردن . 2002 .
- 21) فهمي محمد السيد . _ واقع رعاية المعوقين في الوطن العربي . _ المكتب الجامعي الحديث . ط 1 _ 2005 .
- 22) مروان عبد المجيد إبراهيم . _ الألعاب الرياضية للمعاقين . ط 1 . _ دار الفكر العربي . عمان : 1997 .
- 23) بوسنة محمود . _ أسس سيرورة إعادة التأهيل لذوي العجز . _ المجلة الجزائرية لعلم النفس و علوم التربية . ط2 . _ جامعة الجزائر 2015 .
- 24) ابن منصور جمال الدين . _ لسان العرب . _ مطبعة بولاق ، ط1 . _ 1993 : صد2 .
- 25) بوسنة صادق . _ الأفراد المعوقين في العالم النامي . ط 1 . _ مجلة علم النفس و علم التربية . 1985 .
- 26) بدر الدين كمال عبده , محمد السيد حلاوة . _ رعاية المعوقين سمعيا و حركيا . _ المكتب الجامعي القاهرة . 2001 .
- 27) صالح عبد الله الزغبى ، أحمد سليمان العوامل ، التربية الرياضية للحالات الخاصة ، ط 1 ، دار الصفاء ، عمان ، الأردن ، 2000 .
- 28) محمد كامل عفيفي عمر . _ التربية البدنية للمعاقين بين النظرية و التطبيق . ط 1 دار حراء . القاهرة . 1998 .
- 29) فريق عبد الحسن كمونة أمير محمد صبري . ط 1 . _ رياضة المعاقين . _ بيت الحكمة . بغداد - 1996 .
- 30) مجلة التقويم في الوطن العربي . _ المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم . ط2 . _ القاهرة . 1990 .
- 31) الشادلي بن جعفر . _ المفهوم الطبي للإعاقة . ط1 . _ دار النشر - تونس . 1982 .
- 32) فريد معتوق . _ معجم العلوم الاجتماعية . ط1 . _ أكاديمية لبنان - 1998 .
- 33) محمد علي محمد . _ علم الاجتماع و المنهج العلمي . ط 3 . _ دار المعارف الجامعية : الإسكندرية مصر . 1986 .

- 34) محمد نصر الدين رضوان_ الإحصاء الاستدلالي في علوم التربية و الرياضة_ ط 1_ دار الفكر العربي القاهرة_2003.
- 35) راشد زرواتي_ مناهج البحث العلمية في العلوم الاجتماعية_ ط 1_ دار الهدى للطباعة و النشر و التوزيع_ الجزائر-2007.
- 36) مقدم عبد الحفيظ_ الإحصاء و المقياس النفسي التربوي_ بن عكنون. الجزائر, الساحة المركزية, ديوان المطبوعات الجامعية .2003.

-قائمة المذكرات و الرسائل

1. السعودي بعد الدين _ اندماج و إدماج العمال الريفيين في المنشآت الصناعية الجزائرية. _ رسالة ماجستير 1985.

-قائمة الجرائد و القوانين و المراسيم

- 1) نور جوستن _تربية ذوي الاحتياجات الخاصة_ مكتب اليونسكو الإقليمي _ عدد 154 _ الأردن 1994.
- 2) وزارة الشؤون الاجتماعية و التضامن التونسيين بالخارج. _ التشريع في مجال المعوقين _ ماي 2008
- 3) وزارة الشؤون الاجتماعية و التضامن التونسيين بالخارج و مكتب العالم _ نشرة "معا لتجاوز الإعاقة و رفع التحدي" _ العدد الأول _ 2010 ماي.
- 4) فتاحين عائشة _ تأثير الإعاقة في الذات لدى الطفل, المجلة الجزائرية لعلم النفس و علم التربية. _ جامعة الجزائر - 1995.
- 5) الدستور: حجب جبهة التحرير الوطني_1989_ الجزائر.,
- 6) مصطفى النصراوي و عبد اهلل معاوية_ التأهيل المهني للمعاقين. _ المجلة العربية للتربية 1982 السنة الثانية العدد الأول.
- 7) مجلة التربية الحديثة. _ نظرة عامة على الأطفال المعوقين من منظور علمي_ ط 1_ الأردن 1994.

-قائمة الدوريات و المنشورات العلمية

1. منشورات الفدرالية الجزائرية لرياضة المعوقين وذوي العاهات._1996.
2. منظمة التربية والثقافة والعولمة._ قراءات في التربية الخاصة.

-قائمة المراجع باللغة الفرنسية

1. A . Domart & al : Nouveau Larousse Médical , Librairie Larousse , Paris , 1986
2. Roi Randain:sur le chemin de sport avec les personnes handicapés physique plint marketing sport , 1993.
3. Pierre dileron.- éducation des enfants physiques handicapés . _1961

فهرس الأشكال

الصفحة	الشكل	الرقم
54	يبين مساعدة النشاط البدني الرياضي المكيف على تعويض الإعاقة في نظر المعاق	1
55	يبين الوسيلة الأكثر فعالية في إثبات و دمج المعاق وسط المجتمع	2
56	يبين شعور المعاق حركيا في وجود اختلاف لمعاملة الناس له بعد ممارسته النشاط البدني الرياضي المكيف	3
57	يبين شعور المعاق حركيا للممارس للنشاط البدني الرياضي المكيف داخل عائلته	4
58	يبين رأي المعاق حركيا على مثل الأشخاص العاديين في المجتمع بعد ممارسته للنشاط البدني الرياضي المكيف	5
59	يبين نظرة المعاق حركيا لنفسه قبل ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف	6
60	يبين الشكل مدى حب المعاقين للنشاط البدني الرياضي المكثف عندما يتيح لك فرصة الاتصال مع الآخرين	7
61	يبين واقعية و عملية المعاقين حركيا في تفكيرهم	8
62	يبين الشكل شعور المعاقين حركيا بالرضى و الراحة النفسية بعد ممارستهم للنشاط البدني الرياضي المكيف و تحقيقهم لبعض النجاحات و الانجازات رغم الإعاقة	9
63	يبين الشكل نظرة المعاق نحو إعاقته بعد ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية المكيفة	10
64	يبين الشكل شعور المعاقين حركيا عند استقبالهم من طرف هيئات عليا وذكورهم في وسائل الإعلام	11
65	يبين الحالة النفسية التي تغلب على المعاق حركيا أثناء ممارسته للنشاط البدني الرياضي المكيف	12
66	يبين لنا الشكل زيادة عدد أصدقاء المعاق بعد ممارسته للنشاط البدني الرياضي المكيف	13
67	يبين رأي العائلة والأصدقاء في اختيار المعاق ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية المكيفة	14
68	يبين تأثير كلام الناس في المعاقين حركيا أثناء ممارستهم للنشاط البدني المكيف	15

69	يبين الشكل البياني دور النشاط البدني المكيف في تغيير الفرد المعاق حركيا للأفضل وإكسابه قيم ومبادئ جديدة	16
70	يبين الشكل البياني رأي المعاق حركيا في نفسه بدون ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف	17
71	يبين الشكل قضاء المعاقين حركيا لأوقات أكثر مع الزملاء و الرفاق بعد ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف	18

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات

التشكرات.....	أ.....
الإهداء.....	ب.....
المقدمة.....	02.....

الجانب النظري

1- إشكالية البحث.....	04.....
2- فرضيات البحث.....	05.....
3- أسباب اختيار البحث.....	05.....
4- أهداف الدراسة.....	05.....
5- أهمية البحث.....	05.....
6- تحديد مفاهيم ومصطلحات البحث.....	06.....
7- صعوبات البحث.....	06.....
8- الدراسات السابقة.....	07.....

الجانب النظري

• الفصل الأول: النشاط البدني الرياضي المكيف

تمهيد.....	10.....
1 1- التطور التاريخي للنشاط البدني الرياضي المكيف.....	10.....
1 2- النشاط البدني الرياضي المكيف في الجزائر.....	11.....
1 3- مفهوم النشاط البدني الرياضي.....	12.....
1 4- النشاط البدني الرياضي المكيف.....	12.....
1 5- أهداف النشاط البدني الرياضي المكيف.....	13.....
1 6- أهمية النشاط البدني الرياضي المكيف.....	16.....
1 7- واجبات و خصائص النشاط البدني الرياضي المكيف.....	19.....
1 8- تأثير الممارسة البدنية الرياضية المكيفة.....	20.....
1 9- تصنيفات النشاط البدني الرياضي المكيف.....	22.....
خلاصة.....	24.....

• الفصل الثاني: الاندماج الاجتماعي

- 26.....تمهيد
- 26.....2-1- تعريف الاندماج
- 27.....2-2- تعريف الاندماج الاجتماعي
- 27.....2-3- أهمية الجماعة بالنسبة للفرد و المجتمع
- 28.....2-4- إستراتيجيات الاندماج الاجتماعي للمعاقين حركيا
- 29.....2-5- وسائل الإدماج للمعاقين
- 30.....2-6- مبررات الاندماج
- 30.....2-7- أهداف مشروع الاندماج
- 30.....2-8- إستراتيجية إدماج المعاقين في المجتمع
- 33.....خلاصة

• الفصل الثالث: الإعاقة

- 35.....تمهيد
- 35.....3-1- تاريخ المعاقين عبر العصور
- 37.....3-2- الإعاقة في الجزائر
- 39.....3-3- مفهوم الإعاقة والمعاقين
- 40.....3-4- درجات الإعاقة
- 41.....3-5- أنواع الإعاقة
- 41.....3-6- أنواع الإعاقات الحركية
- 42.....3-7- أسباب الإعاقة الحركية
- 43.....3-8- العوامل الذاتية و الاجتماعية المؤثرة في حياة المعوق
- 44.....3-9- التصنيف الطبي للإعاقة الحركية
- 45.....3-10- الآثار الناتجة عن الإعاقة
- 46.....خلاصة

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: المنهجية المستخدمة في البحث

48.....	تمهيد.....
48.....	الدراسة الاستطلاعية
48.....	المنهج المستخدم
49.....	متغيرات البحث
49.....	مجتمع البحث
50.....	عينة البحث
50.....	مجالات البحث.....
50.....	أدوات البحث.....
51.....	الأساليب الإحصائية.....
52.....	خلاصة.....

الفصل الخامس: تحليل ومناقشة نتائج الاستبيان

54.....	5-1- تحليل نتائج الاستبيان.....
54.....	5-1-1- تحليل نتائج المحور الأول.....
60.....	5-1-2- تحليل نتائج المحور الثاني.....
66.....	5-1-3- تحليل نتائج المحور الثالث.....
72.....	5-2- مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضيات.....
73.....	*خلاصة.....
74.....	*الاقتراحات والتوصيات.....
75.....	*الاستنتاج العام.....
	*المراجع
	- الملاحق

-جامعة اكلي محند اولحاج -البويرة-

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

التخصص: التربية و علم الحركة

الطالب: مصطفى عبد الحليم

استمارة تحكيم الاستبيان و المقابلة

موجهة لأساتذة المعهد

أساتذتنا الكرام نظرا لمستواكم العلمي و خبرتكم في مجال البحث العلمي، يسرنا أن نضع بين أيديكم هذه الإستمارة التحكيمية، و هذا في إطار إنجاز مذكرة ضمن متطلبات شهادة ليسانس بعنوان: " دور النشاط البدني المكيف في إدماج المعاقين حركيا في المجتمع" دراسة ميدانية لفرق ألعاب القوى ذوي الإحتياجات الخاصة أكابر بالجزائر العاصمة.

الإمضاء	القرار	الدرجة العلمية	اسم و لقب الأستاذ

تقبلوا منا فائق الاحترام و التقدير.

المحور الأول: كيف يكون النشاط البدني الرياضي المكثف عنصراً فعالاً في الاندماج الاجتماعي؟

1) هل تساعد ممارسة النشاط الرياضي المكثف على تعويض الإعاقة في نظرك؟

نعم

لا

2) ما هي الوسيلة التي تعتبرها فعالة في إثباتك ودمجك وسط المجتمع؟

العمل

الدراسة

الرياضة

3) هل تشعر باختلاف مكانتك و معاملة الناس لك بعد ممارستك الأنشطة البدنية الرياضية المكثفة؟

كثيراً

قليلاً

أبداً

4) كونك تمارس الأنشطة البدنية و الرياضية المكثفة، هل جعلك هذا تشعر في عائلتك أنك؟

عبئ على أسرتك

فرد عادي

عنصر فعال و مميز

5) هل ترى نفسك مثل الأشخاص العاديين في المجتمع بعد ممارستك للنشاط البدني الرياضي المكثف؟

نعم

لا

6) كيف كانت نظرتك لنفسك قبل بداية ممارستك للنشاط البدني الرياضي المكثف؟

ايجابية

سلبية

المحور الثاني: هل يساعد النشاط البدني الرياضي المكثف في التخفيف من الصراعات و المضاعفات النفسية و الاجتماعية و تعزيز مكانة المعاق وسط مجتمعه؟

7) هل تحب النشاط الرياضي عندما يتيح لك فرصة الاتصال بالآخرين و التواصل معهم؟

- أحياناً
 دائماً
 نادراً

8) هل أنت واقعي و عملي في تفكيرك؟

- أحياناً
 دائماً
 نادراً

9) هل تشعر بالرضى و الراحة النفسية بعد ممارستك للأنشطة البدنية الرياضية المكيفة ان حققت بعض الانجازات رغم إعاقتك؟

- نعم
 لا

10) كيف أصبحت نظرتك نحو نفسك اتجاه إعاقتك بعد ممارستك للأنشطة البدنية الرياضية المكيفة؟

- ايجابية
 سلبية
 عادية

11) بماذا تشعر و أنت تستقبل من طرف هيئات عليا و يذكر اسمك في وسائل الإعلام؟

- شعور يتجاوز الإعاقة
 ارتياح نفسي
 شعور عادي

12) ما هي الحالة النفسية التي تغلب عليك أثناء ممارستك للأنشطة البدنية و الرياضية؟

- الهدوء و السكينة
 القلق و التوتر
 احساس عادي

المحور الثالث: ما العلاقة بين النشاط البدني الرياضي المكيف والاندماج الاجتماعي؟

13) هل ازداد عدد أصدقائك بعد ممارستك للنشاط البدني الرياضي المكيف؟

نعم

لا

14) ما رأي عائلتك و أصدقائك في اختيار ممارسة للأنشطة البدنية الرياضية المكيفة؟

موافقة

غير موافقة

محايدة

15) هل كلام المجتمع يؤثر فيك أثناء ممارسة للأنشطة البدنية و الرياضية المكيفة ؟

كثيراً

أحياناً

قليلاً

أبداً

16) هل ساعدك النشاط البدني المكيف في تغييرك للأفضل من خلال اكسابك قيم و مبادئ جديدة

و تطوير علاقتك مع المجتمع و مع الأشخاص المقربين لك؟

نعم

لا

17) كيف ترى نفسك بدون ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف و هل هو جزء أساسي من

حياتك؟

نعم هو جزء أساسي من حياتي ولا يمكنني تصور نفسي بدونه

يعتبر عنصر مهم في حياتي ولكن ليس إلى تلك الدرجة

لا فهو كباقي النشاطات أمضي وقت فراغي فيه

18) هل بعد ممارستك النشاط البدني الرياضي المكيف أصبحت تقضي أوقات أكثر مع زملائك و

رفاقك؟

أحياناً

دائماً

نادراً